وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم علوم التسيير

تخصص: إدارة أعمال

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير

دور التعليم الجامعي في تنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى الطلبة

دراسة حالة بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

- جامعة عمار ثليجي - الاغواط

* من إعداد الطالبتين:

- بن مجغاية وئام
- مقدم حليمة

تحت إشراف:

أ. د. لعجالي عادل

لجنة المناقشة

الأستاذ احميدة فرحات	أستاذ	جامعة الأغواط	رئيسا
الأستاذ عادل لعجالي	أستاذ	جامعة الأغواط	مشرفا ومقررا
الأستاذة فضيلة حويو	مساعد أ	جامعة الاغواط	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

شكر

"بسم الله الرحمان الرحيم"

رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَدۡخِلۡنِي بِرَحۡمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ (19) سورة النمل

الصلاة والسلام على أشرف المرسلين **محمد** صلى الله عليه وسلم. قبل كل شيء نحمد الله و نشكره على نعمته الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع.

أما بعد وإستناداً لقوله صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله" نتقدم بأسمى معاني الشكر للأستاذ المشرف الأستاذ **لعجالي عادل** لموافقته الإشراف على هذا العمل وعلى المجهودات التي قام بها خلال متابعته لهذا العمل بنصائحه وتوجيهاته ومساعداته أيضاً التي كانت لا نهاية لها .

كما نتوجه بالشكر للجنة المناقشة والمتكونة من الأستاذ **فرحات أحميدة** بصفته رئيساً والأستاذة **حويو فضيلة** بصفتها مناقشة لقبولهم مناقشة هذا العمل.

ولا يفوتنا في هذا المقام أيضاً أن نتقدم بخالص الشكر لكل أساتذة وطلبة وموظفي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

الإهداء

الحمد لله

الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله ما تر جهد ولا ختم سعي إلا بفضله وما تخطى العبد من عقبات وصعوبات إلا بتوفيقه ومعونته .

أنا اليوم بفضل من الله وبعد رحلة طويلة أرفع قبعة تخرجي و أعلن نهاية مرحلتي الجامعية، أهدي ثمرة جهدي هذا إلى سكان قلبي

❤❤

إلى رمز الحنان والحب والتضحية، إلى من كانت دعواتها سر نجاحي، داعمتي في كل خطواتي، إلى من أمدتني بكل شيء ولم تنتظر من شيء . . . . . أمي الغالية ❤

إلى من شجعني على إكمال دراستي، إلى ملهمي ومحفزي، إلى من وقف ضد كل من أراد أن يحطم حلمي ونجاحي، إلى الذي أحبه الله وإبتلاه . . . . . أبي الغالي ❤

حفظهما الله وأطال عمرهما يا رب ❤

إلى من يجعلون الحياة أجمل بوجودهم إلى من تزين قلبي إبتسامتهم، إلى إخوتي الأعزاء منصور، خيرة، فاطمة، فاتحة ❤

إلى من كانوا سنداً لنا وضوء الأمل في هذه الحياة جدي ميزة وجدتي أم كلثوم، إلى كل أولاده وأحفاده وكل العائلة حفظهم الله ورعاهم ❤❤

إلى جدي عبد القادر وجدتي فاطنة رحمهما اللّه وغفر لهما

إلى كل من كانت صديقة وفية لي . إلى كل أحباء قلبي، إلى كل من مرَّ في حياتي تاركاً في أثراً معلماً إياي درساً لن أنساه

أهدي ثمرة جهدي هذه

* أولاً وقبل كل شيء إلى الله سبحانه وتعالى الذي منحني نعمة العقل فالحمد لله والشكر لله

* إلى الثريا التي تضيء حياتي إلى رمز المحبة أمي مصدر فخري، إلى التي إختارت لي العلم سكنة، إلى التي دعواتها النور الذي أستبين به

أمي حبيبتي حفظها الله

* إلى رمز العطاء وخير الآباء أبي الغالي درعي الواقي وسلاحي الباقي حفظه الله

* إلى شركائي في عرش أمي و أبي أحبتي إخوتي وأخواتي

عبد الحق، مصطفى، سعاد، أميمة

* إلى روح عمتي الطاهرة طيب الله ثراها وجعل الجنة مثواها .

* إلى روح جدي الطيب الغالي رحمه الله

* إلى كل من يحبني، إلى كل من له أثر طيب في حياتي

الملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور التعليم الجامعي في تنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى الطلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عمار ثليجي وإستخدم الباحثتين المنهج الوصفي من خلال بناء أداة إستبيان حول الموضوع ووزعوا عينة مكونة من(81) طالب بكلية العلوم الاقتصادية، وتناولت الدراسة أبعاد التعليم الجامعي وهي البيئة والإمكانيات، طرق التدريس، المناهج الدراسية، ومعرفة مدى مساهمة كل بعد في تحفيز قدرات الإبداعية لدى الطلبة.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تبين أن التعليم الجامعي له مساهمة إلى حد ما من خلال مناهج الدراسية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة على مستوى كلية العلوم الاقتصادية، وهذا ما يؤكد أن البيئة وطرق التدريس لم يساهموا بشكل ما على الطلبة، ومما ينتج عنه أن العلاقة بينهما شبه معدومة.

الكلمات المفتاحية: التعليم الجامعي، التفكير الإبداعي، الطالب الجامعي، كلية العلوم الاقتصادية.

Abstract

The current study sought to measure the role of university learning in developing Creative Thinking abilities among students of the faculty of Economic and Commercial Science and Management Science - AMAR TELIGY University-.

The researchers have used the descriptive method through establishing questionnaire about the subject. The study sample involves 81 economic faculty s students. Moreover, the study includes three dimensions of university learning which are learning environment, teaching methods, and syllabus. In addition to knowing the extent to which each dimensions contributes in motivating creativity abilities at students.

The main results of this study is that university learning has acceptable contribution to promote the creativity abilities at economic faculty s students via syllabus while the learning environment and teaching methods have no significant contribution in promoting creativity abilities.

Key Words : University learning, Creative abilities, University student, Faculty of Science Economic.

الفهرس

المحتويات	الصفحة
الشكر	
الإهداء	
الملخص	
الفهرس	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
مقدمة	أ – هـ
الفصل الأول: الإطار النظري حول التفكير الإبداعي والتعليم الجامعي	
تمهيد	02
المبحث الأول: الإطار العام للإبداع	**03**
المطلب الأول: مدخل عام للإبداع	03
المطلب الثاني: خصائص وأهمية الإبداع	06
المطلب الثالث: مكونات وأدوات الإبداع	08
المطلب الرابع: مراحل ومستويات الإبداع	11
المطلب الخامس: معوقات الإبداع	13
المبحث الثاني: ماهية التفكير الإبداعي	**15**
المطلب الأول: مفهوم وخصائص التفكير	15
المطلب الثاني: أنواع التفكير	16
المطلب الثالث: مفهوم وأهمية التفكير الإبداعي	16
المطلب الرابع: قدرات التفكير الإبداعي	17
المطلب الخامس: عوامل المشجعة للتفكير الإبداعي ومعوقاته	21
المبحث الثالث: ماهية التعليم الجامعي	**23**
المطلب الأول: مفهوم وأهداف التعليم الجامعي	23
المطلب الثاني: بيئة وإمكانات الجامعة	25
المطلب الثالث: طرق تدريس في التعليم الجامعي	26
المطلب الرابع: المناهج الدراسية ودورها في التفكير الإبداعي	31

المطلب الخامس: وظائف ودور التعليم الجامعي	32
خلاصة الفصل الأول	34
الفصل الثاني: دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	
تمهيد	36
المبحث الأول: الجوانب المنهجية للدراسة	37
المطلب الأول: تعريف ميدان الدراسة	37
المطلب الثاني: المجتمع والعينة للدراسة	41
المطلب الثالث: أدوات الدراسة	41
المطلب الرابع: إختبار صلاحية أداة الدراسة	44
المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة	46
المطلب الأول: وصف خصائص العينة	46
المطلب الثاني: تحليل متغيرات الدراسة	51
المطلب الثالث: إختبار فرضيات الدراسة	65
المبحث الثالث: إقتراحات	72
المطلب الأول: نتائج متعلقة بإختبار الفرضيات	72
المطلب الثاني: نتائج عامة	73
المطلب الثالث: إقتراحات	74
خلاصة الفصل الثاني	75
خاتمة	76
قائمة المراجع	78
الملاحق	80

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	الفرق بين الإبداع والإبتكار	04
02	أوجه التشابه والإختلاف بين الإبداع والتفكير الإبداعي	05
03	الهياكل البيداغوجية لكلية العلوم الاقتصادية	38
04	التأطير البيداغوجي لكلية العلوم الاقتصادية	38
05	إحصائيات الطلبة في الكلية	39
06	درجات مقياس ليكرت الخماسي	44
07	معامل الإرتباط لمحور الأول التعليم الجامعي	44
08	معامل الإرتباط لمحور الثاني التفكير الإبداعي	45
09	إختبار ثبات الدراسة	46
10	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	46
11	توزيع أفراد العينة حسب متغير الأقسام	47
12	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى	48
13	توزيع أفراد العينة حسب متغير الإقامة	48
14	توزيع أفراد العينة حسب متغير العمل	49
15	توزيع أفراد العينة حسب متغير الإعادة	50
16	توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر	50
17	تحليل على مستوى التعليم الجامعي البعد الأول(البيئة والإمكانات)	51
18	تحليل على مستوى التعليم الجامعي البعد الثاني(طرق التدريس)	53
19	تحليل على مستوى التعليم الجامعي البعد الثالث(المناهج الدراسية)	55
20	تحليل على مستوى قدرات التفكير الإبداعي(الطلاقة)	57
21	تحليل على مستوى قدرات التفكير الإبداعي(المرونة)	59
22	تحليل على مستوى قدرات التفكير الإبداعي(الإفاضة)	60
23	تحليل على مستوى قدرات التفكير الإبداعي(الأصالة)	62
24	تحليل على مستوى قدرات التفكير الإبداعي(حساسية المشكلات)	63
25	تحليل الفرضية الأولى	65
26	تحليل الفرضية الثانية	67
27	تحليل الفرضية الثالثة	70

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	الفرق بين الاستراتيجية والاسلوب الطريقة التدريس	26
02	الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإقتصادية	40
03	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	46
04	توزيع أفراد العينة حسب متغير الأقسام	47
05	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى	48
06	توزيع أفراد العينة حسب متغير الإقامة	48
07	توزيع أفراد العينة حسب متغير العمل	49
08	توزيع أفراد العينة حسب متغير الإعادة	50
09	توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر	50

مقدمة

إن التطور الذي يشهده العالم اليوم يطرح الكثير من التحديات والفرص، ومن أبرز التحديات نجد المنافسة في ظل بيئة تتسم بالتغيير والحداثة، لذلك أصبح من الضروري تقديم منتجات جديدة وتطوير وتحسين في القديم، بالإضافة إلى طرق إنتاج جديدة تلبي حاجات ورغبات المستهلكين، وهذا لا يتحقق إلا بوجود إهتمام بعملية الإبداع فهو يعد عملية ذهنية تدفع الفرد إلى السعي والبحث عن الجديد من أجل التحسين والتطوير، والإبداع من أهم الصفات التي يجب على الطالب الجامعي إكتسابها، حيث يساعد على تحقيق النجاح في الدراسة والحياة المهنية مستقبلا، ويتمحور دور الجامعة الأساسي في إعداد وتكوين الطالب معرفيا ومهنيا ونفسيا وشخصيا وتأتي هذه الدراسة للتعرف على دور التعليم الجامعي في تنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى الطلبة من الجانب الفكري وتشجيعه على إمتلاك مهارات ذهنية ألا وهي قدرات التفكير الإبداعي، كما تمارس الجامعة دوراً أساسياً في بناء مستوى تفكير الطالب، لذا تظهر أهمية دراسة التفكير الإبداعي في المجال الجامعي كونه يعتبر المكان الذي يتم فيه قياس وتقييم قدرات الطالب وكفاءته، وبناءاً على ما سبق يمكننا طرح الإشكالية الأتية: **هل يساهم التعليم الجامعي في تنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة عمار ثليجي الأغواط؟**

وتتدرج ضمن هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مستوى التعليم الجامعي بالمؤسسة محل الدراسة؟
- هل للتعليم الجامعي دور في تنمية قدرات الطالب بالمؤسسة محل الدراسة؟
- ما القدرات الواجب تنميتها للطلبة بالمؤسسة محل الدراسة ؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة عن الإشكالية نقترح الفرضيات التالية:

1. يتميز التعليم الجامعي بالمؤسسة محل الدراسة بمستوى عالي؛

2. القدرات الفكرية الإبداعية لدى الطلبة بالمؤسسة محل الدراسة مرتفعة؛

3. لعناصر التعليم الجامعي دور في تنمية القدرات الإبداعية للطلبة بالمؤسسة محل الدراسة.

أهداف الدراسة:

1. قياس مستوى التعليم الجامعي.

2. التعرف على مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة.

3. دراسة طبيعة العلاقة بين الجامعة والتفكير الإبداعي لدى الطلبة.

4. إكتشاف مدى تأثير التعليم الجامعي على الطلبة.

5. تحديد قدرات التفكير الإبداعي المراد تنميتها لدى الطلبة.

أهمية الدراسة:

- جمع مادة علمية.
- توعية الطلبة بأهمية التفكير الإبداعي.
- الإثراء المكتبي.
- تزويد الجامعة بمعلومات حول الطالب ومدى مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة.
- التعرف على دور التعليم الجامعي من أجل التحسين والتطوير فيه.
- أهمية موضوع التفكير الإبداعي لدوره الأساسي في تنمية المجتمع والإرتقاء نحو الأفضل.

أسباب إختيار موضوع الدراسة:

- الكشف عن أساليب تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة الجامعيين.
- يعتبر من إهتمامات وإنشغالات العصر الحالي؛
- رغبة التعمق في موضوع الإبداع والتفكير الإبداعي؛
- محاولة إبراز أهمية التفكير الإبداعي ودوره في حياة الطالب؛
- الإهتمام بالبحث في دور الجامعة لتنمية التفكير الإبداعي لدى طلبتها.

مناهج الدراسة:

إعتمدنا على المنهج الوصفي في الجانب النظري والتطبيقي، وإعتمدنا على منهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي أيضا، وإعتمدنا على المقاربة الكمية من خلال تحليل إحصائي للبيانات.

أدوات الدراسة:

الأدوات التي تم الإعتماد عليها في هذه الدراسة من الجانب النظري والتطبيقي هي(الكتب، المقالات، الدراسات السابقة، الإنترنت، أدوات جمع البيانات كالإستبيان أساساً، أدوات تحليل الإحصائي).

هيكل محتوى الدراسة:

من أجل معالجة موضوع بحثنا قمنا بتقسيمه إلى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي، حيث يشمل الجانب النظري فصل واحد وهو الإطار النظري حول الجامعة وقدرات التفكير الإبداعي، ونتطرق في هذا الفصل إلى ثلاث مباحث وهم: المبحث الأول عن الإطار العام للإبداع، أما المبحث الثاني عن التفكير الإبداعي وقدرات التفكير الإبداعي، والمبحث الثالث عن التعليم الجامعي، بالنسبة للجانب التطبيقي يشمل فصل واحد أيضاً وثلاث مباحث وهم: المبحث الأول جوانب منهجية للدراسة، والمبحث الثاني تحليل المتغيرات وإختبار

الفرضيات، أما المبحث الثالث والأخير هو النتائج والإقتراحات، وهذا هو الهيكل المعتمد عليه في هذه الدراسة.

دراسات السابقة:

1. **دراسة:** حبشي نادية وبربوش مباركة بعنوان مستويات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة أدرار سنة 2020، إشتملت هذه الدراسة على 30 طالبا وطالبة من مختلف المستويات حيث كانت طريقة إختيارهم مقصودة وقد إعتمدت أسلوب الحزم الإحصائية spss خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:
   - مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة أدرار منخفض.
   - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة التفكير.
   - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التفكير تعزى لمتغيرات التخصص.
2. **دراسة:** ناصر بدر الدين، دور الجامعة في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلبة، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، سنة 2019 ،مذكرة لنيل شهادة الماستر.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الجامعة في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلبة، إستخدم المنهج الوصفي وأداة إستبيان إلكتروني وكانت العينة 80 أستاذ وإعتمد على spss في التحليل الإحصائي.

توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن جميع أبعاد التي تمثل الجامعة لم تساهم إطلاقا في تشجيع التفكير الإبداعي مما يؤكد غياب تام لمجهود الجامعة.

3. **دراسة:** مهند يوسف، عبدالقادر صيام، فاعلية برنامج مقترح في ضوء مبادئ نظرية تريز لتنمية التفكير الإبداعي في مادة التكنولوجيا لدى الصف السابع الأساسي، الجامعة الإسلامية غزة، سنة 2013، مذكرة لنيل شهادة الماجستير.

هدفت هذه الدراسة للكشف عن فاعلية برنامج مقترح في ضوء مبادئ تريز Triz لتنمية التفكير الإبداعي، إستخدم المنهج الوصفي وبناء أداة تحليل محتوى، إستخدم المنهج التجريبي على عينة الدراسة التي كان عددها 85 طالبة من الصف السابع الأساسي.

من أهم نتائج هذه الدراسة:

- ضرورة تدريب الطلبة على مهارات التفكير الإبداعي المختلفة.
- عقد دورات تدريبية للمعلمين في طرق إستراتيجيات تنمية التفكير.
- وجود أثر بدرجات مختلفة للمهارات على الطلبة.

4. **دراسة:** داود الحدابي، هناء الفلفل، تغريد العليبي بعنوان: مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية في كلية التربية والعلوم التطبيقية بعينة تمثلت في 111 طالب وطالبة من الأقسام العلمية للكلية بمدينة حجة لسنة 2010 وإنتهجت في ذلك المنهج الوصفي كونه المنهج الملائم لهذه الدراسة وإستعملت أداة spss، وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي:
   - الإناث لديهن القدرة على تعدد الأفكار وتنوعها وكذا القدرة على التجديد والإنفراد بالأفكار.
   - مستوى مهارات التفكير لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية ضعيف.
5. **دراسة:** فريدة بولسان وياسمينة كتفي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة بعنوان مهارات التفكير الإبداعي عند الطالب الجامعي لسنة 2008 هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور التعليم العالي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي وإعتمدت في ذلك على المنهج الوصفي المقارن الذي يهدف إلى تحديد الفروق الموجودة بالدراسة التي إشتملت بدورها على عينة تمثلت في 120 طالب وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي:
   - التعليم والتدريب ينميان القدرة على التفكير.
   - مهارات التفكير الإبداعي عند الطلبة الذين درسوا بالنظام الكلاسيكي هي نفسها تقريبا عند الطلبة الذين درسوا النظام الجديد.

الفصل الأول:

الإطار النظري حول التفكير الإبداعي والتعليم الجامعي

تمهيد:

يسعى النظام التعليمي في العالم وبالأخص على مستوى التعليم العالي إلى إكتشاف الطلبة المبدعين والموهوبين، وتوفير أساليب لرعايتهم والإهتمام بهم وتشجيعهم، وتحفيزهم على إنتاج أفكار جديدة لمشاكل مطروحة تواجهنا في حياتنا اليومية. وتعد قدرات التفكير الإبداعي أساسية كونها يحتاجها الفرد في حياته العملية والشخصية، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال تعظيم دور الجامعة في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة، ومن أجل هذا، سوف نتطرق في هذا الفصل إلى مفاهيم عامة حول الجامعة والتفكير الإبداعي من خلال ثلاث مباحث:

- **المبحث الأول:** الإطار العام للإبداع.
- **المبحث الثاني:** ماهية التفكير الإبداعي.
- **المبحث الثالث:** التعليم الجامعي.

المبحث الأول: الإطار العام للإبداع

الإبداع من المواضيع المهمة، إذ له دور كبير في مجالات البحث العلمي، وليس من السهل تجاهل دوره في بعض المجالات ولكل واحد فينا قدرة كامنة لأن يكون مبدعا، ولكن هذه القدرة لا تتحقق لدينا جميعا، فكثير من الناس قد لا تكون لديهم الخبرات اللازمة لتحقيق هذه القدرة أو أنهم لا يتدربون على قدراتهم الإبداعية.

المطلب الأول: مدخل عام للإبداع

أولا: الإبداع وبعض المصطلحات

عرف مفهوم الإبداع تداخل كبير مع بعض المفاهيم المشابهة له، مما يقودنا إلى تحديد مجموعة من المصطلحات لها علاقة وطيدة بمفهوم الإبداع.

- **الإبداع والذكاء**

الفرد الذكي ربما لا تكون لديه القدرة على الإبداع، إلا أنه يُشترط في المبدع توفر حد أدنى من الذكاء العام، ومن خصائص الفرد الذكي القدرة على التعلم والفهم والقدرة على الإبداع، إلا أن الإبداع لا يتطلب درجة عالية من الذكاء بل يكفيه أن يتمتع بدرجة أعلى من الذكاء المتوسط الذي يمكنه من أن يكون مبدعا.

ومن خلال تصنيف ولاتش وكوجان للخصائص والعمليات العقلية المرتبطة بالإبداع والذكاء تم تصنيف أنواع العلاقة بين الذكاء والإبداع كالتالي:

– أطفال ذو ذكاء مرتفع وإبداع مرتفع/ أطفال ذو إبداع مرتفع وذكاء منخفض نادراً / أطفال ذو ذكاء منخفض وإبداع منخفض. (بدرالدين، 2019، صفحة 7)

- **العلاقة بين التفكير والذكاء:** كعلاقة قيادة السيارة بالسيارة نفسها، فالتفكير يقود الذكاء ويوجهه للوصول إلى الهدف. (طعمة و العظمة، 2003، صفحة 10)
- **الإبداع والتصور الذهني(الخيال):**

إن المبدعين لديهم القدرة على أن يتصوروا ذهنيا أشياء لم يكونوا رأوها بعد، فمن أين يأتي المبدعون بتلك الأفكار الجديدة؟ يحدث ذلك عبر طريقتين هما: (بدرالدين، 2019، صفحة 8)

- **طريقة الإستدلال:** عن طريق جمع عدد من الحقائق والمعلومات، ثم مواصلة البحث بدقة عن العلاقات غير الظاهرة بينها، وهذا ما يستخدم للوصول إلى النظرية العلمية.

- **طريقة ظهور الأفكار بشكل فجائي (الإلهام):** لا يتم التوصل إلى الأفكار الجديدة بشكل منتظم في جميع الأحوال و أحيانا تظهر تلك الأفكار بشكل فجائي كما يحدث في الإستبصار والإلهام.

- **الإبداع والإبتكار**

الإبتكار هو عملية أو نشاط يقوم به الفرد وينتج عنه إختراع جديد، أي القدرة على إبتكار ماهو غير مألوف وجديد. (بدرالدين، 2019، صفحة 7)

- **الفرق بين الإبداع والإبتكار:**

الإبداع يتناول الجانب النظري، أما الإبتكار فيتناول الجانب التطبيقي فالفكرة تبقى إبداع وإذا تحولت إلى واقع ملموس وتم تطبيقها أصبحت إبتكار. (بن حسين، صفحة 08)

الجدول رقم(01): الفرق بين الإبداع والإبتكار.

الإبداع	الإبتكار
- الخطوة الأولى - إنتاج فكرة جديدة - تطوير فكرة قديمة	- الخطوة الثانية - إبداع مسوق - إبتكار ما هو جديد - تحقيق منفعة - تطبيق وإستعمال أفكار الجديدة

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتمادا على تعريف بن حسين.

- **أوجه التشابه والإختلاف بين الإبداع والتفكير الإبداعي:**

الجدول رقم(02): أوجه التشابه والإختلاف بين الإبداع والتفكير الإبداعي

	الإبداع	**التفكير الإبداعي**
أوجه التشابه	– نشاط عقلي وذهني – عملية خلق أفكار جديدة – الإتيان بشيء جديد لم يسبق له التواجد من قبل	– نشاط عقلي وذهني – عملية خلق أفكار جديدة – الإتيان بشيء جديد لم يسبق له التواجد من قبل
وجه الإختلاف	– عملية ينتج عنها منتج أو خدمة جديدة	– عملية ينتج عنها حلول وأفكار جديدة

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتمادا على المراجع السابقة

ثانياً: مفهوم الإبداع

الإبداع لغة: هو إستحداث أو طرح شيء جديد، فهو نقيض التقليد والمحاكاة وإجترار المألوف.

الإبداع كما جاء في لسان العرب من بدع يبدعه بدعا، وإبتدعه: أنشأه وبدأه، إبدعت الشيء إخترعته لا على مثال، فلان بدع في هذا الأمر: أي أول لم يسبقه أحد.

يقول الله تعالى **(بَدِيعُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ) سورة البقرة آية 117** أي خالقهما ومبدعهما سبحانه وتعالى.

إصطلاحا:

إن ظاهرة الإبداع معقدة متعددة الوجوه أكثر من إعتبارها مفهوما نظرياً محدداً، لذلك إختلف العلماء في تحديد مفهوم الإبداع، فلم يكن هناك تعريف محدد متفق عليه، ولعل ذلك يرجع إلى كثرة المجالات التي شاع فيها هذا المفهوم من جهة، وإلى إهتمامات الباحثين ومدارسهم الفكرية من جهة ثانية، وتعدد جوانب الظاهرة الإبداعية وتعقدها من جهة ثالثة، إلا أنه وجد أن تعريفات الباحثين لمفهوم الإبداع تتمحور حول عدد من الأبعاد منها:

الإبداع من زاوية السمات أو الخصائص الشخصية للشخص المبدع، ومنها عرف الإبداع بأنه " المبادة التي يبديها الفرد في قدرته على التخلص من السياق العادي للتفكير"، وهو يعتبر أن مصطلحات مثل: حب الإستطلاع، الخيال، الإكتشاف، هي مصطلحات أساسية في مناقشة معنى الإبداع.

الإبداع هو عملية عقلية، حيث يؤكد هذا الإتجاه توارنس وهو أحد الأوائل الذين كرسوا حياتهم لقياس الإبداع، فيعرف الإبداع على أنه "العملية التي تتضمن الإحساس بالمشكلات والفجوات في مجال تكوين بعض الأفكار أو الفروض التي تعالج هذه المشكلات، وإختيار هذه الفروض وإيصال النتائج التي توصل إليها المفكر إلى الآخرين"، وقد عرف جيلفورد الإبداع على أنه عدد من القدرات العقلية البسيطة، وتختلف هذه القدرات فيما بينها بإختلاف مجال الإبتكار، وتتمثل هذه القدرات في الطلاقة اللفظية، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات. (سلام، 2017، صفحة 5)

- الإبداع مزيج من القدرات والإستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا ما وجدت بيئة مناسبة يمكنها أن ترتقي بالعمليات العقلية لتؤدي إلى إنتاجات أصلية ومفيدة سواءاً بالنسبة لخبرات الفرد السابقة أو خبرات المؤسسة أو المجتمع أو العالم خاصة إذا كانت هذه الإنتاجات من مستوى الإختراعات الإبداعية تمس إحدى ميادين الحياة الإنسانية. (بدرالدين، 2019، صفحة 10)

من التعريفات السابقة يمكن القول أن الإبداع هو:

- عملية توليد أفكار جديدة لحل مشكلة معينة.
- العملية التفكيرية التي تساعدنا على توليد أفكار جديدة ومميزة وغير مألوفة.

المطلب الثاني: خصائص وأهمية الإبداع

أولاً: خصائص الإبداع

يذكر المفكرون مجموعة من الخصائص التي ترتبط بمفهوم الإبداع وهي كالتالي: (سلام، 2017، صفحة 7)

- الإبداع ظاهرة فردية وجماعية فالإبداع ليس حكراً على الأفراد وهو ليس عملية فردية بالضرورة حيث قد تتم ممارسته عن طريق الجماعات والمؤسسات بل يمكن القول أن الإبداع الجماعي أو المؤسسي قد يكون ممكنا أكثر ومتاحاً أكثر خاصة في المراحل المعاصرة حيث أصبحت الظواهر والمتغيرات تتداخل بصورة بالغة

التعقيد وتحتاج إلى جهود عظيمة وإمكانات ضخمة حتى يمكن التعامل معها والوصول إلى نتائج إبداعية حولها.

- يعتمد الإبداع على التفكير المتعمق الشمولي الذي يبحث في المشكلة من جميع جوانبها ويواجه عدة حلول متكافئة لها.
- الإبداع ظاهرة إنسانية عامة وليست ظاهرة خاصة بأحد ولكنها تختلف من شخص إلى أخر حسب الفطرة و الظروف التي يعيش وسطها ويتعامل معها.
- يرتبط الإبداع بالعوامل الموروثة ويمكن تطويره.
- الإبداع علم نظري تجريبي قابل للتبديل والتغيير بإختلاف الزمان والمكان فبعض ماهو صواب اليوم قد يلغى غداً والعكس صحيح.
- الإبداع يبدأ دائماً بتحليل الفرص وبالتفكير في إستغلال الفرص وتحويلها إلى إمكانات إبداعية.
- الإبداع جهد متصل بالإدراك الحسي والتصورات والصياغات الجديدة، لهذا فهو يستجوب قدرات متميزة في الملاحظة وفي الإستماع.
- تستجوب فعالية الإبداع أن يكون موجهاً لإشباع إحتياجات أو رغبات معينة.
- الإبداعات الفعالة تبدأ دائما صغيرة ثم يتطور الأمر مرحليا وفقا لنتائج التقويم والتجريب.

إن المحصلة الإبداعية الفعالة تتطلع إلى مواقع الصدارة والتمييز والقيادة وهذا يعني أنه إذ لم يطمح الجهد الإبداعي منذ البداية إلى القيادة والتفوق فإنه لا يصل في الغالب إلى نتيجة.

ثانياً: أهمية الإبداع

إن المؤسسة والمجتمع والعالم بحاجة دائمة إلى الإبداع، وذلك لما يتضمنه من مزايا وفوائد لمواجهة التحديات المتنامية التي تفرضها ظاهرة العولمة والتغيرات التقنية المتسارعة والمنافسة الشديدة وكذلك ثورة المعلومات، مما أدى إلى تزايد الإهتمام بموضوع الإبداع، والتي تبرز أهميته فيما يلي: (بدرالدين، 2019، الصفحات ص 11,10)

1. يعد الإبداع الأداة الأكثر قوة التي تجلب النجاح في إنتاج وتسويق السلع ذات الجودة الأفضل وتساعد على توفير فرص وأسواق جديدة.
2. نتيجة للتنافس الشديد في الأسواق العالمية، الأمر الذي فرض ضغوطا على المؤسسات لتصبح مبدعة في إنتاج سلع جديدة، وبالتالي كل مؤسسة أصبحت تطلب الإبداع من طرف العاملين.

3. الإبداع يولد الحاجة من أجل خلق سوق جديداً بالكامل فمثلاً الإبداع شبكة المعلومات الدولية أدى إلى وجود أسواق جديدة على مستوى قطاعات الصناعة حيث ربطت شبكة العالم كله ببعضه البعض بأسرع مما كان يتخيل أي إنسان.
4. إستجابة المؤسسات للحاجة إلى الإبداع بطرق مختلفة وبدرجة متفاوتة من العناية والإهتمام، فهناك من تبنى سياسات شاملة للإبداع على مستوى الأفراد والجماعة والمؤسسة.

المطلب الثالث: مكونات وأدوات الإبداع

أولاً: مكونات الإبداع

إن مفهوم الإبداع ليس مجرد هيكل نظري، وإنما هو قاعدة أو مبدأ عام تتدرج تحته الكثير من الأمور التقويمية، فحتى يتكون الإبداع فلابد من وجود عامل أو أكثر من العوامل التالية وهي: (عبد الهادي، 2017، صفحة ص 31)

1. **الشخص المبدع:** من خلال دراسة خصائص الشخصية السلوكية والمعرفية للشخصية المبدعة وجد من بين هذه الخصائص الإستقلالية، طلاقة التفكير ومرونته، الأصالة، وروح المغامرة، الفضول، الحساسية للمشكلات، القدرة على تخيل أكثر من بديل في نفس الوقت، ويبديها الفرد في قدرته بالخروج من نمط التفكير العادي إلى نمط التفكير الجديد.
2. **المناخ الإبداعي:** يقصد به مجموعة من المواقف المختلفة والظروف التي توفرها البيئة للفرد المتعلم التي تسهل الأداء الإبداعي، الفرد يصبح وصفه مبدعا إذا تجاوز تأثيره على المجتمع حدود المعايير العادية.
3. **العملية الإبداعية:** عملية الإبداع عبارة عن تجمع عدة عناصر ومكونات في بناء جديد يحقق منفعة أو حاجة معينة للوصول إلى حل إبداعي له علاقة بالترابطات للعناصر الأساسية للمشكلة، فكلما كانت هذه الترابطات أكبر تمكن الفرد من الوصول إلى حل إبداعي أكبر والشخص المبدع هو الذي يقوم بتكوين أكبر عدد من الروابط اللفظية وغير اللفظية للأفكار.
4. **الناتج الإبداعي:** الإبداع هو عمل هادف يؤدي إلى ظهور إنتاج جديد غير معروف سابقاً من خلال تفاعل الفرد مع ما يواجهه من خبرات فيوصله إلى صورة جديدة.

ثانياً: أدوات الإبداع

يلعب التدريب في تنمية القدرات الإبداعية سواء كان ذلك التدريب ذاتيا أو جماعياً دوراً مهماً، وقد تناولنا التدريب الذاتي من خلال عرض بعض الطرق التي يمكن للفرد إتباعها لرفع مستوى هذه القدرة لديه (دور الفرد في تنمية قدراته الإبداعية).

أما التدريب الجماعي فيتم بواسطة إستخدام الأساليب التدريبية الجماعية الخاصة بتنمية الإبداع، وتتعدد وسائل الإبداع التي تسهم في تطوير القدرات الإبتكارية لدى الأفراد غير أننا سنقتصر على عرض بعض الأساليب التي تلائم العاملين في المؤسسات العامة وهي: (سلام، 2017، صفحة ص 48)

1. **العصف الذهني:** هو العصف أو المفاكرة أو التفكير، يعصف بالمشكلة ويفحصها بهدف التوصل إلى الحلول الإبداعية المناسبة، ويعد(اليكس اوزبورن) هو من أسس طريقة العصف الذهني عام 1938 م، والتي تقوم على الفصل المصطنع بين إنتاج الأفكار من جهة وتقويمها ومحاكمتها وتطويرها من جهة أخرى، ويرى (اوزبورن) إنه إذا ما سمح للذهن بأن يطلق العنان في حل المشكلة، فإن الأفكار تتدفق دونما كابح وبغض النظر عن مدى تحققها وهذا يجعل الأفراد يركزون على حل إحدى المشكلات دون إعطاء أهمية لقيمتها، كما أن هناك دلائل على أن الإستدلال المنطقي المتتابع لا يعتبر دائماً الأسلوب الأكثر فاعلية للوصول إلى الحل، إذ أن السير في الحل خطوة وراء خطوة يبعد الأذهان عن إمكانيات التجريب وفي هذه الحال يمكن أن تضيع الطرق الأكثر فاعلية في الوصول إلى الحل، ويرى (اليكس اوزبورن) أن العصف الذهني عبارة عن حلقة نقاش أو طريقة للتداول بواسطتها يحاول مجموعة من الناس حل مشكلة معينة بتجميع و تقييد كل الأفكار التلقائية من الأفراد.

المبادئ التي يعتمد عليها إستخدام وسيلة العصف الذهني:

- تأجيل الحكم على قيمة الأفكار.
- الكم يولد الكيف.

2. **تحليل العوامل المؤثرة:** لقد تم إقتراح هذه الوسيلة من قبل علماء النفس الإجتماعي وذلك لقدرتها على تحديد العوامل التي تسهم أو تعيق حل المشكلة حيث يمكنها إستثارة التفكير الإبداعي للشخص من خلال:

- تحديد الهدف (أو الشيء الذي يعمل من أجل تحقيقه).
- تحديد جوانب القوة في هذا الهدف أو التي من الممكن تدعيمها وجوانب الضعف فيه لتقليصها أو إلغاؤها.

3. **التحليل المورفولوجي:** يستهدف هذا الأسلوب تنمية قدرات الأفراد في إنتاج مجموعة كبيرة من التوافيق والتباديل الممكنة للعناصر التي تدخل ضمن محل الدراسة، ويقوم هذا الأسلوب على دراسة المسألة محاولة طرحها بعبارات أوسع وأعم ثم إستقراء كل العناصر والأبعاد المكونة للمسألة العامة، وفي الختام تحليل كل عنصر بالنسبة لأبعاده المختلفة، ويعد جدول ذي مدخلين يضم كل العناصر ثم يتم في المرحلة الثانية دراسة كل الحلول الممكنة المطابقة للتقاطع الثنائي لكل متغير، وفي هذه المرحلة يمكن لإبداعية الجماعة أن تتطور بفضل ما تمنحه لها شبكة الإستكشاف المنهجي الذي يحدده الجدول من تشجيع وإثارة وتوجيه.

- وبذلك تمكن هذه الطريقة من التوصل إلى حلول كثيرة عن طريق دمج العناصر الجزئية بعضها ببعض بطريقة جديدة غير أن غالبية هذه الحلول قد تكون غير عملية لذا فإن الخطوة الأخيرة في هذا الأسلوب هي تقييم الحلول وإختيار الحل القابل للتنفيذ والذي يعتبر في نفس الوقت أكثر الحلول جدة وأصالة.

4. **أسلوب دلفي:** هو عبارة عن سلسلة من الأسئلة ترسل إلى عدد من الخبراء لا يتطلب أن يكونوا في مكان واحد ليبدوا آرائهم في مشكلة ما كل على حدى، ثم تعاد الإجابات لتصنف وترتب حسب توافق الآراء والأفكار وتعاد مرة أخرى للمشاركين، ويعتمد هذا الأسلوب على إختيار أحد الأفراد ممن له دراية كبيرة بكيفية تطبيق هذا الأسلوب بحيث يتولى الإشراف والتنسيق على عملية إستلام الحلول وتفريغها ويقوم المنسق بهذه العملية عدة مرات إلى أن يصل إلى درجة من الثبات النسبي في الإجابات، فيبدأ بدوره في إستخدام الإجابات للوصول إلى حل المشكلة المعروضة، تهدف هذه الطريقة إلى تنمية عدد من الحلول البديلة والممكنة وربط النتائج بمدى متنوع من المعرفة حسب كل خبير، وتعليم أفراد المجموعة المستجيبة كيفية التعمق والتفاعل مع النواحي المختلفة للموضوع المطروح، ومن العيوب الأساسية لهذه الطريقة تباعد الخبراء والجهد الكبير الواقع على المنسق وإرهاق الخبراء بإعادة المقابلة مرات عديدة.

5. **تداعي المعاني:** بني هذا الأسلوب على أساس إستغلال وتوظيف قوة العقل غير المحدودة في الربط بين الأشياء أو المعاني بصورة غير متناهية، ولإستخدام هذا الأسلوب لابد من تجزئة المشكلة في صورة مفردات مستقلة تمثل رموزاً أو كلمات أو أعداد أو ربما صورة وبعد ذلك يقوم الشخص بمحاولة الربط بين هذه المفردات بعضها البعض أو بينها وبين مفردات أخرى بصورة لا تخضع للتبرير المنطقي أو التفسير.

بعد إستعراض وسائل الإبداع فإنه من المفيد إستخدام الأساليب التدريبية السابقة والإستعانة بمبادئها و الضوابط التي تحكم نجاحها للوصول إلى أفكار مبدعة في مؤسسات القطاع العام، ذلك أن كثير من قيادات هذه المؤسسات أحصر ذاتها في حدود ضيقة وأطر جامدة لذا فهي بحاجة إلى وسائل إبداعية تساعدها على النظر إلى الأمور بطريقة جديدة تخفف من صور التصلب والجمود الذهني الذي قد يعيقها في حل

المشكلات ويمنحها خيالا أرحب ويفتح لها أفاقا أوسع مما يساعدها على التحرر من أسر العادة والروتين للوصول إلى أفكار مبتكرة وحلول مبدعة وخلاقة.

المطلب الثالث: مراحل الإبداع

مازال فهم عملية الإبداع ومراحلها من أكثر القضايا الخلافية بين علماء النفس وطرائق التدريس وعملية الإبداع عبارة عن مراحل متباينة تولد أثناءها فكرة مبدعة وجديدة ويمر الإبداع بمراحل هي: (عبد الهادي، 2017، الصفحات ص 32,31)

1. **مرحلة الإعداد أو التحضير:** في هذه المرحلة تحدد مشكلة الإعداد وتفحصها من جميع الجوانب وتجميع المعلومات حول المشكلة وتربط بينها بصور مختلفة في طرق تحديدها، وتشير البحوث إلى أن الطلبة الذين يخصصون أكبر جزء من الوقت في تحليل هذه المشكلة وفهم عناصرها قبل أن تبدأ في حلها يكونون هم أكثر إبداعا من أولئك الذين تكون لديهم سرعة في حل المشكلة.
2. **مرحلة الإحتضان(الإختمار):** وهي مرحلة الترتيب يحرر فيها العقل كثيراً من الشوائب وتستبعد الأفكار التي ليس لها صلة بالمشكلة وتتضمن هضما عقلياً شعورياً ولا شعورياً وإمتصاصاً لكل الخبرات المكتسبة والمعلومات الملائمة التي لها صلة بالمشكلة، وتتميز هذه المرحلة بالجهد الذي يبذله الشخص المبدع من أجل حل المشكلة، وترجع أهمية هذه المرحلة إلى أنها تعطي العقل فرصة ثانية للتخلص من الأفكار الخاطئة والشوائب التي يمكن أن تعوق أو ربما تعطل الأجزاء المهمة فيها.
3. **مرحلة الإصرار والمثابرة:** إن مراجعة سير العظماء الذين قدموا للبشرية ما تستحق عدة إختراقات إبداعية في العلوم والفنون تكشف بوضوح عن أهمية توافر مستوى رفيع من الإصرار والمثابرة خلال مرحلة إختزان الفكرة وبعدها.
4. **مرحلة الإشراق (الإلهام):** وتتضمن هذه المرحلة إنبثاق شرارة الإبداع أي التي تولد فيها فكرة جديدة تؤدي بدورها إلى حل المشكلة، وتعتبر هذه المرحلة العمل الدقيق الحاسم للعقل في عملية الإبداع.
5. **مرحلة التحقق (إعادة النظر):** في هذه المرحلة يتم إختبار الفكرة الجديدة أو المبدعة ويعاد فيها النظر لبيان هل هي فكرة كاملة ومفيدة أو تتطلب شيئا من العقل والتهذيب بعبارة أخرى هي المرحلة التجريبية لفكرة جديدة أو المبدعة.

المطلب الرابع: مستويات الإبداع

الإبداع يختلف في العمق وليس في النوع وبناء على ذلك ذكر خمسة مستويات للتفكير الإبداعي وهي: (السميري، 2005، صفحة ص 44)

1. **مستوى الإبداع التعبيري:** وهو التعبير الحر المستقل الذي لا يكون للقدرة أو الأصالة فيه أهمية مثل رسوم الأطفال التلقائية.
2. **مستوى الإبداع الإنتاجي:** ينتقل الفرد إلى مستوى (الإنتاجي) عندما تنمو قدراته بحيث يصل إلى إنتاج أعمال متكاملة، يتميز هذا المستوى بتعقيد النشاط الحر وضبطه وتحسين أسلوب الأداء في ضوء قواعد معينة.
3. **مستوى الإبداع الإختراعي:** ويتميز هذا المستوى بالإختراع والإكتشاف اللذان يتضمنان المرونة في إدراك علاقات جديدة وغير مألوفة بين أجزاء منفصلة موجودة من قبل.
4. **مستوى الإبداع الإبتدائي (التجديدي):** ويتطلب هذا المستوى قدرة فائقة على التصور التجريدي مما جعل هذا المستوى لا يظهر إلا عند قلة من الأفراد، ويتعلق هذا المستوى بعمليات التحسين المستمرة من خلال القيام بتعديلات مهمة في الأسس والمبادئ العامة التي تحكم ميدانا معينا، ولكن بالإستناد إلى الأفكار ونظريات موجودة سابقا.
5. **مستوى الإبداع البزوغي:** وهو أرقى المستويات ويتعلق بإفتراض أو مبدأ جديد في أعلى مستويات التجريد ينبثق عند المستوى الأكثر أساسية والأكثر تجريداً.

- يرى الباحث أن المستويات ذات العلاقة بالدراسة الحالية هي المستويات الثلاث الأولى حيث من الممكن تدريب الطلاب على التغبير الحر المستقل من خلال تشجيع الطلبة على الطلاقة في التعبير دون الإهتمام بقدرتي المرونة والأصالة ثم وبعد نمو قدرات الطلبة الإنتاجية(المستوى الثاني) ننتقل إلى عنصر المرونة بأشكال متعددة وبعد التدريب الكافي ننتقل إلى المستوى الثالث(الإختراعي) لتدريب الطلبة على قدرة الأصالة في التعبير وبهذا تكون الدراسة قد حققت أهدافها.

المطلب الخامس: معوقات الإبداع

هناك العديد من الدراسات التي إهتمت بدراسة معوقات الإبداع نجد أن أغلب هذه الدراسات نظرية وعبارة عن مجموعة من آراء متعلقة بالعوامل التي تعيق الإبداع ومن هذه الدراسات دراسة الشاذلي(1991) والفيومي (1991) ووهبة(1991) وعيسى(1991) وقد كشف عبادة(1986) من خلال بحثه الميداني بعنوان

"التفكير الإبتكاري في مراحل التعليم العام" عن معوقات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ تلك المرحلة كما يدركها المعلمون والمعلمات وهي: (السميري، 2005، صفحة ص 62)

أ- معوقات خاصة بالأسرة:

1. الرعاية الأسرية للأبناء.
2. إتجاه الأسرة نحو التفكير الإبداعي.
3. الإتجاهات الوالدية والتوافق الأسري.
4. علاقات الأسرة بالمدرسة.

ب- معوقات خاصة بالمعلم:

1. إتجاه المعلم نحو مهنة التدريس والتفكير الإبداعي.
2. مدى إتساع أفق المعلم الثقافي والإجتماعي.
3. طريقة المعلم في التدريس.
4. مشكلات التلاميذ المبتكرين وإعداد المعلم وتدريبه.

ت- معوقات خاصة بمحتوى المنهج الدراسي:

1. بناء المناهج الدراسية.
2. تطبيق المناهج الدراسية.
3. تقويم المناهج الدراسية.
4. إعداد الكتاب المدرسي.

ث- معوقات خاصة بالإدارة المدرسية:

1. نظام التعليم وتتعلق بكل من الطابع التقليدي للعملية التعليمية بالمدرسة.
2. مدى الإستقلال الذاتي لدى التلاميذ.
3. الأخطاء المتعلقة بنظام التعليم الأساسي.
4. الأخطاء المتعلقة بالنظام التعليمي بالمدارس.

ج- معوقات خاصة بالمجتمع:

1. مدى ملائمة بيئة المجتمع الخارجي للتلاميذ.
2. مفهوم دور المؤسسات الثقافية في المجتمع.
3. سلبيات الثقافة.

4. علاقة المدرسة بالمجتمع وإنتشار ظاهرة التسلطية.

المبحث الثاني: ماهية التفكير الإبداعي

كرم الله سبحانه وتعالى الإنسان بالعقل وميزه عن سائر المخلوقات، وأهم وظائف العقل التفكير والذي يختلف بدوره من فرد لأخر بنسب متفاوتة، فهناك من يتمتع عن الأشخاص بقدرات عقلية ذات قدرة فائقة، وهناك من يتمتع بعقلية نسبية، ومن يبتعد عن العادي ويبحث في تطوير وإيجاد حلول غير عادية أو مختلفة عن الحلول التقليدية السابقة، ويملك القدرة على ربط الأشياء بشكل صحيح ومفيد ينتقل من التفكير العادي إلى التفكير الإبداعي لكن لابد أن يتمتع بقدرات التفكير الإبداعي التي تجعله فرداً مميزاً ورائداً وناجحاً.

المطلب الأول: مفهوم وخصائص التفكير

أولاً: تعريف التفكير

" إن التفكير قدرة عملية يمارس بها الذكاء نشاطه إعتماداً على الخبرة أو هو إكتشاف مُترو أو متبصر أو مُتأن للخبرة من أجل التوصل إلى الهدف". (معمار، 2006، صفحة 19)

من هذا التعريف نجد أن التفكير عملية عقلية له علاقة بالذكاء والخبرة من أجل التوصل للهدف الموجود، ونرى بأنه له علاقة أيضاً بالذاكرة وقوة الإستشراف بالمستقبل.

ثانياً: خصائص التفكير

- التفكير واللغة يؤلفان وحدة معقدة لا تنفصم:

  فمهما كان الإنسان دائما يكون بواسطة لغة يرتكز عليها ويقدم من خلالها ما يدور بذهنه.

- يتسم التفكير بالإشكالية:

  إن كل عملية تفكير تنطلق من سؤال أو إشكالية بحيث تدفع للبحث عن حلول أو توضيح لشيء غامض أو تفسير.

- تقوم عملية التفكير على أساس الخبرة التي جمعها الإنسان وعلى أساس ما يحمله من تصورات وقدرات مما يشير لوجود علاقة بين التفكير والذاكرة والمعارف.

- التفكير لا ينفصل عن طبيعة الشخصية أي أن التفكير ليس عملية مستقلة وإنما هو عنصر هام من مكونات الشخصية. (معمار، 2006، الصفحات 37,36)

المطلب الثاني: أنواع التفكير

إن أنواع التفكير كثيرة ومتنوعة وقد يتداخل بعضها في بعض وسنتطرق إلى أهم هذه الأنواع:

1. **التفكير العلمي:** هو مجموعة من العمليات المتتالية إذا تبعها الفرد تؤدي به إلى معرفة جديدة، وتتدرج هذه العمليات من الملاحظة والقياس إلى الوعي بالمشكلة والبحث عن طرق لحلها، وإلى تفسير البيانات المتجمعة وصياغة تعميمات منها، ويغلب على عملية التفكير العلمي كل من الملاحظة والإستقراء والإستنتاج. (مسلم، 2015، صفحة 232)
2. **التفكير الناقد:** هو قدرة الفرد على الإستنتاج والتعرف على الإفتراضات والإستنباط والتفسير وتقويم الحجج وهو محصلة إمكانات الفرد في إستخدام قواعد المنطق الصحيح، والقدرة على التفسير والحكم والإستنباط والموازنة بين الأدلة والبراهين وتقويم الحجج. (مبراك، 2021، صفحة 163)
3. **التفكير التباعدي:** هو تفكير ينطوي على توليد إستجابات متنوعة وفريدة من نوعها في المهام أو الأسئلة ذات النهايات المفتوحة، ويتضح من خلال عدد من القدرات العقلية(الطلاقة، المرونة، الإفاضة، الأصالة) حيث ينطلق من فكرة أو معلومة واحدة وينتهي بأفكار وحلول عديدة تتسم بالتنوع والجدة. (عبد المجيد و سعيد، 2023، صفحة 13)
4. **التفكير التقاربي:** هو مصطلح إبتكره جوي بول جيلفورد يشير إلى القدرة على الإجابة بشكل صحيح على الأسئلة التي لا تتطلب قدرة إبداعية كبيرة مثل الإختبارات فتكون إجابة ثابتة. (Laura, 2021)
5. **التفكير خارج الصندوق:** هنا نقصد بالصندوق النمط السلوكي الذي يجعل الإنسان حبيساً له ويحد من رؤيته للفرص التي تزخر بها الحياة. (جوفاي، 2007، صفحة 26)

المطلب الثالث: مفهوم التفكير الإبداعي وأهميته

أولاً: مفهوم التفكير الإبداعي

التفكير الإبداعي هو نشاط وعملية عقلية إنسانية يحتاج إلى اللغة حتى يتجسد على أرض الواقع، كما يحتاج إلى إعمال العقل بمختلف وظائفه للوصول إلى شيء جديد وأصيل، كما أن المبدع يجب أن يتسم بصفات عقلية كالمرونة والطلاقة والأصالة، وهذه الأخيرة صنفها الباحثون تحت عنوان قدرات التفكير الإبداعي. (عبد السلام، 2020، صفحة 55)

ثانياً: أهمية التفكير الإبداعي

يعتبر التفكير الإبداعي أحد وسائل التقدم الراهن وله أهمية بالغة في تقدم الفرد ومواجهة المشكلات وتكمن أهميته فيما يلي:

- يساعد التفكير الإبداعي على تقديم أفكار جديدة غير مألوفة مما يساهم في زيادة الإستثمار والإنتاجية ككل؛
- الشخص الذي يفكر تفكيرا إبداعيا هو أكثر الناس إستقراء للمستقبل والحاجات، كما أنه من أكثر الناس إمتلاكا لقابلية تغيير واقعه من أجل مستقبله؛
- تنمية التفكير الإبداعي لدى الأفراد من شأنه أن يخدم تطوير ذات الفرد، وبالتالي تطوير مجتمعه من خلال ما يقدمه من أفكار جديدة وأصيلة. (الحلاق، 2010، صفحة 51)

بالإضافة إلى ما سبق نجد أن التفكير الإبداعي يدفع دائما للتطوير ويقضي على الفشل، مما يدفعنا إلى حل المشكلات بشجاعة ويعزز ثقتنا بأنفسنا فنبدي آرائنا ونطرح أفكارنا في المجتمع دون تردد وبكل ثقة.

المطلب الرابع: قدرات التفكير الإبداعي

أولاً: الطلاقة

هي فيض من الأفكار والمقترحات الجديدة التي ينتجها الشخص في فترة زمنية محددة.

كما تشير الطلاقة إلى الجانب الكمي في الإبداع والذي يعني تعدد الأفكار التي يمكن أن يأتي بها المبدع، فكلما كان المتعلم قادراً على إنتاج عدد أكثر من الأفكار في زمن معين كلما توفرت فيه الطلاقة بشكل أكثر من أقرانه.

هناك عدة أنواع للطلاقة منها: (قلوح، 2022، صفحة 273)

- **الطلاقة اللفظية:** هي قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات وإستخدامها شفهيا، ولها أهمية كبيرة في تنمية ثروة الفرد اللغوية، بالإضافة إلى أنها تقوم أسلوبه وتقوي قدرته على التعبير والتحدث.
- **طلاقة الأشكال:** تعني القدرة على الرسم السريع لعدد من الأمثلة أو التعديلات، وهي تساعد الفرد على تنمية خياله الأمر الذي يعمل على تعزيز قوة الذاكرة لديه وهذا يؤدي إلى تفكير الفرد بحيث ينتقل إلى التفكير الإبداعي.
- **الطلاقة الفكرية:** هي السهولة التي يستدعي بها الفرد المعلومات المخزنة في ذاكرته كلما إحتاج إليها مثال عن ذلك:

رجل خدع في شراء مزرعة مهجورة وضع فيها كل ثروته وما إن ذهب لمعاينتها حتى إكتشف أنها صحراء قاحلة مليئة بالثعابين، ففكر ماذا يفعل بها حتى لا يخسر ماله وقرر فأحاطها بأسوار، ثم قام بإقتناء وسائل تربية الثعابين وبدأ يعتني بها ثم يصطادها لبيع جلودها لمصانع الأحذية والحافلات ومصانع الدواء، يصدر لحومها إلى شعوب تألف وتحب لحوم الثعابين وبذلك ربح بدلا من أن يخسر فكان رجلا قويا وذا تفكير إبداعي لأنه حاول إيجاد حلول غير مألوفة للخروج من مشكلته.

- **الطلاقة التعبيرية:** هي القدرة على سهولة التعبير والصياغة لأفكار معينة بإستخدام الكلمات، بحيث يربط بينهما ويجمعها جميعاً متلائمة مع بعضها. (عبد السلام، 2020، الصفحات 58,56)
- إن الطلاقة التعبيرية تتضمن إصدار أفكار متعددة في موقف معين وتتصف هذه الأفكار بالتنوع والوضوح، وما يميز الطلاقة التعبيرية عن الطلاقة الفكرية هو أن القدرة على إنتاج الأفكار يختلف عن القدرة على صياغة هذه الأفكار والتعبير عنها. (غضبان، 2011، صفحة 108)

ثانياً: المرونة

1. تعريف المرونة:

يقصد بها قدرة الشخص على تحويل إتجاه تفكيره أو أسلوبه في علاج المشكلة من وضع إلى آخر، والذي يعني قدرة الفرد على التكيف السريع للتطورات والمواقف الجديدة. (الخالدي و الرشيدي، 2015، صفحة 575)

- حيث يقصد بالمرونة إختلاف وتنوع الأفكار التي يأتي بها الفرد المبدع، وبالتالي فهي إشارة إلى درجة السهولة التي يغير بها الفرد وجهة نظر عقلية معينة أو موقف معين، وبالتالي فالمبدع يحاول أن لا يجعل لا نفسه أسيراً لنهج أو قالب معين، حيث يمتلك القدرة على التكيف مع كافة الظروف والمواقف ومعطيات التغيير المستجد وإستيعابه بطريقة تتصف بالتحرر من أنماط التفكير التقليدي، فهو يلجأ إلى تحديث أساليب العمل وإتباع طرق عديدة من إنجاز الأعمال وله نظرة مختلفة للأشياء، من خلال النظر من عدة زوايا ومن رؤى جديدة يستطيع من خلالها الربط بين الأشياء المتباعدة والتي يعتقد الكثيرون أنه لا يمكن إيجاد علاقة أو ربط فيما بينهما، مما يساعد على إكتشاف علاقات وترابطات ومكونات جديدة وطرق حديثة لم تكن مألوفة أو موجودة من قبل. (مشراوي، 2013، صفحة 80)

2. أشكال المرونة:

تتخذ المرونة شكلين وهما كما يلي:

أ- المرونة التلقائية:

وهي قدرة الفرد السريعة على إنتاج أكبر عدد ممكن من أنواع مختلفة من الإتجاهات والأفكار التي ترتبط بمشكلة أو موقف معين.

ب- المرونة التكيفية:

هي قدرة الفرد على تغيير الوجهة الذهنية في مواجهة المشكلة وحلول لها، ويكون بذلك قد تكيف الطالب مع أوضاع المشكلة ومع الصور التي تأخذها أو تظهر بها هذه المشكلة. (عثامنية و سايحي، 2023، صفحة 891)

أهمية المرونة:

- النظرة الإيجابية للحياة.
- الإستمرارية في العطاء فالإنسان المرن يكتسب إستمرارية لا تعرف الإنقطاع.
- الإتصال الفعال. (الأحمدي، الرياض، جدة، صفحة 41)

3. طرق كسب المرونة:

للمرونة خاصية يمكن للإنسان أن يكتسبها، ومن الطرق التي تعيين الإنسان على إكتساب المرونة مايلي:

- طلب العلم والمعرفة.
- تنوع الثقافة.
- الإستفادة من تجارب الآخرين قديما وحديثا.
- تغيير مواقع الإدراك وهي أحد تقنيات البرمجة العصبية، وتعني أن ينظر الفرد إلى الموقف من ثلاث زوايا مختلفة هي:

- الذات من خلال وجهة نظرك أنت؛
- من وجهة نظر الشخص المقابل؛
- المراقب شخص ثالث ينظر بموقع بين الذات والمقابل ويبتعد عن العاطفة ويحكم العقل. (الأحمدي، الرياض، جدة، الصفحات 52، 58)

ثالثاً: قدرات تفكير أخرى

1. الاصالة:

تعد الأصالة من أكثر الخصائص إرتباطا بالتفكير الإبداعي، والأصالة هنا بمعنى الجدة والتفرد وتشير الأصالة إلى القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار غير الشائعة والطريفة وذلك بسرعة كبيرة ويشترط أن تكون مقبولة ومناسبة للهدف مع إتصافها بالجدة والطرافة.

تعرف أيضاً على أنها القدرة على إنتاج إستجابات أصيلة، قليلة التكرار بالمعنى الإحصائي داخل الجماعة التي ينتمي إليها الفرد أي أن كلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها.

فالأصالة هي نتيجة للتخيل وعدم الرضا وتشير إلى الأمر الواقع والرغبة في خلق شيء جديد أو مختلف. (عباني، الشايب، و وادي، 2021، صفحة 482)

2. الإفاضة:

هي القدرة على إضافة تفاصيل عديدة على فكرة أو إنتاج معين وتعني إضافة حلول أو أفكار متنوعة حول مشكلة محددة أو موقف معين، وتنهى بتدريب الطلاب على إبقاء المشكلة في أذانهم حتى بعد أن يتوصلوا إلى حلول. (نمر، 2013، صفحة 94)

حسب مرجع أخر فإن هذه القدرة الإبداعية تتضمن تقديم عدة تفضيلات لأشياء محددة نحو توسيع فكرة ملخصة أو تفصيل موضوع غامض، والتفاصيل هنا تقدر بما يدخله الشخص المبدع من تحسينات وإضافات على الفكرة الأساسية التي توصل إليها.

3. الحساسية للمشكلات:

تعرف بأنها قدرة الشخص على رؤية المشكلات في أشياء وأدوات قد لا يراها الأخرون فيها، أو التفكير في تحسينات يمكن إدخالها على هذه الأشياء، فإدخال تحسين معين يعي ضمنيا الإحساس بمشكلة ما، فالشخص المبدع يستطيع رؤية الكثير من المشكلات في موقف واحد، فهو يعني الأخطاء والنقص فيحس بالمشكلات، وهذه هي البداية الضرورية للإبداع وهي قدرة الفرد على رؤية المشكلات في الأشياء ورؤية جوانب النقص والعيب. (كوراد، الأردن، صفحة 35)

المقصود بذلك الوعي والإحساس بوجود مشكلة بحاجة إلى حل وطرح أسئلة عن أسباب عدم حلها وإمكانية حلها والمساهمة بإعداد حلها. (كتفي و بولسنان، 2021، صفحة 654)

المطلب الخامس: العوامل المشجعة للتفكير الإبداعي ومعوقاته

أولا: عوامل المشجعة للتفكير الإبداعي

يمكن رصد بعض العوامل المشجعة للتفكير الإبداعي كما يلي:

1. الإهتمام بالمبدعين.

2. تجنب التعرض للأمراض.

3. الإستفادة من الفرص المختلفة للتعليم والمعرفة والإحتكاك.

4. تفادي التشتت.

5. تنمية القدرات لأقصى حد.

6. تقليل العزلة.

7. البيئة المناسبة المشجعة غير المعطلة(الأسرة، الزملاء، الناس).

8. تعلم مواجهة الفشل والمشقات والمواقف الصعبة. (ابو نصر، 2012، صفحة 46)

ثانياً: معوقات التفكير الإبداعي

- **معوقات تتعلق بالفرد:** عدم تقدير الذات، نقص المعرفة، قلة الدافعية.
- **معوقات تتعلق بالأسرة:** تربية خاطئة، كثرة المشاكل الأسرية.
- **معوقات تتعلق بالتعليم:** منهج عقيم، أستاذ غير مبدع، التقليد وإنعدام التطور والحداثة.

- **معوقات تتعلق بالمجتمع:** قلة نماذج إبداعية حية، إنتقاد كل ما هو جديد، فقر. (بن عودة، 2023، صفحة 14)

- ننوه أنه كل من يرى بأن كل هذه المعوقات ماهي إلا حافز ودافع قوي للتفكير الإبداعي لإعتماد "الحاجة أم الإختراع" فمن قلب هذه المشاكل تلد الهمة ويولد الإبداع، في المعوقات نرى أن عدم قدرة الطالب على التكيف والتغيير هو أهم المعوقات لأنه يخشى فعل أو قول شيء جديد أو مختلف بالإضافة إلى الخوف من الفشل ومن ردة فعل الآخرين وبالتالي القضاء على التفكير والإبداع سويا.

المبحث الثالث: ماهية التعليم الجامعي

يعتبر التعليم الجامعي خاتمة المراحل التعليمة التي يمر بها المتعلم، وهو قمة العملية التعلمية حيث تدخله فئة معينة من المتعلمين تتوفر فيهم مؤهلات معينة تؤهلهم لأن يلتحقوا بالتعليم العالي بعد حصولهم على شهادة البكالوريا، وفي هذا المبحث سنتطرق إلى مفهوم التعليم و نشأته وتطور التعليم الجامعي بالإضافة إلى أهداف التعليم الجامعي.

المطلب الاول: مفهوم التعليم الجامعي وأهدافه

أولاً: مفهوم التعليم الجامعي

1. تعريف الجامعة:

إن إصطلاح الجامعة " UNIVERSITY " لغوياً مأخوذ من كلمة " UNIVERSITAS " وتعني الإتحاد الذي يضم ويجمع أقوى الأسر نفوذا في مجال السياسة في المدينة من أجل ممارسة السلطة، وقد إستخدمت الجامعة لتدل على تجمع الأساتذة والطلبة من مختلف البلاد والشعوب.

2. تعريف التعليم:

التعليم عملية إجتماعية تفاعلية مستمرة تهدف إلى إعداد الفرد للحياة و تنمية قدراته الفكرية فعملية التعليم هو عملية تحفيز وإثارة قوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي بالإضافة إلى توفير الأجواء والإمكانيات الملائمة التي تساعد على القيام بتغيير في سلوكه مما يؤكد حصوله على التعلم. (روقاب و هني، 2023، صفحة 72)

3. **تعريف التعليم الجامعي:**

- التعليم الجامعي الصحيح هو الذي يكون نظرياً وعملياً في وقت واحد ويقصد به التعليم الجامعي النظري هو الذي يعمل على نشر المعرفة، أما التعليم الجامعي العملي فتكون وظيفته الإجتماعية واضحة لا يمكن تحقيقها إلا بالملائمة بينه وبين حاجات الإنتاج. (الكياري، 2011، صفحة 63)
- يعرف على أنه التعليم الكفيل بأن يستخلص من بحر المعلومات المعلومة الحية القادرة على التأثير ويقوم على تدريب وتكوين الأفراد لجعلهم نافعين على المدى البعيد. (ناصف، 2020، صفحة 433)

- الجامعة هي مؤسسة للتعليم العالي والأبحاث، وهي تعطي شهادات لخرجيها، فهي مكان لتلقي العلم والمعرفة بالدرجة الأولى وهي مكان لبناء جيل قيادي قادر على الإبتكار والإبداع عن طريق ما توفره الجامعة للطالب من بيئة جيدة. (بويدية، 2019، صفحة 11)
- بينما يرى آخرون أن التعليم الجامعي هو ذلك التعليم الذي يتم داخل كليات أو معاهد جامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية. (حمايدي و سلامي، صفحة 170)

مما سبق يمكن تعريف التعليم الجامعي كالتالي:

- هو مرحلة تكوينية تتم بعد مرحلة الثانوي في مؤسسات التعليم العالي وتنقسم إلى عدة تخصصات بحيث تؤهل الطلبة إلى دخول سوق العمل.

ثانياً: أهداف التعليم الجامعي

يسعى التعليم الجامعي إلى تحقيق أهداف معينة، وأبرز أهداف التعليم الجامعي هي:

- تطوير البحث العلمي وتشجيع إجراءه في الجامعة.
- سد حاجات المجتمع من الكوادر المتخصصة والكفاءات الوطنية المدربة وإعدادها لمختلف مجالات الحياة.
- مواكبة الإنفجار المعرفي وثورة المعلوماتية الحادثة في العالم. (برزاوي، 2017، صفحة 37)
- تدريب وإعادة تدريب الكفاءات لمواكبة الجديد والمستحدث في مجالات تخصصاتهم.
- نقل المعرفة وتطويرها عن طريق البحوث بهدف تثقيف المجتمع.
- إعداد التخصصات المستقبلية التي تمليها تطورات العلم وإحتياجات العصر.
- تزويد القطاع الإقتصادي العام والخاص بحاجاته من الأكفاء الضروريين. (بوعموشة، 2018، صفحة 307)

نجد أن الجامعة تستطيع تحقيق أهدافها إذا توفرت لديها جملة من المدخلات فإذا كان الطلاب أهم تلك المدخلات فإن الأساتذة هم مقوماتها، فالتعليم الجامعي يحتاج نوعية متميزة من أعضاء هيئة التدريس لأن الجامعة بأساتذتها لا بمبانيها، والجامعة بفكر هؤلاء الأساتذة وعملهم وخبرتهم وبحوثهم قبل كل شيء.

ومن هذا نستنتج مايلي:

أن للتعليم الجامعي دوراً أساساً في تكوين الفرد وتنمية قدراته وإستعداداته، وذلك ليصبح في المستقبل فرداً ناجحاً ومميزاً بفضل ما يتميز به عن غيره من قدرات إبداعية، وهي تسعى جاهدة إلى تنمية المجتمع ونقله من التخلف والتبعية الفكرية إلى النهوض والإستقلال.

المطلب الثاني: عناصر التعليم الجامعي: البيئة وإمكانات الجامعة

1. مفهوم البيئة والإمكانيات:

يشهد التعليم الجامعي في عصر المعرفة تطورات جوهرية مائلة للنهوض بالمجتمع وتحسين مستواه ومن أهم ما يركز عليه البيئة والإمكانيات.

أ. **تعريف مصطلح البيئة:** تعني ذلك النطاق المادي الذي يعيش فيه الإنسان والكائنات الأخرى، وما يشتمله ذلك النطاق من عناصر طبيعية وأخرى إصطناعية أحدثها النشاط الإنساني. (بودور، 2022، صفحة 541)

ب. **البيئة الجامعية:** هي المناخ والمحيط الذي يعمل فيه الأساتذة والطلبة داخل الجامعة تشمل التواصل الإيجابي وجميع العناصر التي توفرها الجامعة للطلبة، فهي المكان المناسب والمجهز بجميع الأدوات والتقنيات الحديثة. (عدائكة و مسعودي، 2021، صفحة 316)

نرى أن البيئة الجامعية هي البيئة المادية التي يتعلم فيها الطلبة وتمثلها الجامعة من حيث إمكاناتها وظروفها وهياكلها وتهوئتها وإنارتها وتجهيزاتها ومقاعدها ونظافتها، وكذا مستوى التكنولوجيا المستعملة فيها بالإضافة إلى البيئة النفسية والإجتماعية التي تتمثل في العلاقة بين الطلبة والأساتذة والعمال والطلبة فيما بينهم.

المطلب الثالث: طرق تدريس في التعليم الجامعي

أولاً: مفهوم طرق التدريس

- **الطريقة:** جمعها طرائق طرق وهي منهج، الأسلوب والمسلك والمذهب.
- **التدريس:** عملية مخططة منتظمة ومستندة إلى أسس نظرية نموذجية تهدف إلى إعتبار مكونات التدريس وخصائص الطلبة والمحتوى والمدرسين وفق منظومة متفاعلة لتحقيق التطور والتكامل في العملية التدريسية. (عبيدات و حمادنه، 2012، صفحة 23)
- **مفهوم طرق التدريس:**

يشير مفهوم طريقة التدريس Teaching method إلى جميع الخطوات والإجراءات والتحركات المتسلسلة والمترابطة والمتتابعة من قبل المعلم مع الطلاب، وذلك لتنظيم المعلومات والمواقف والخبرات لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة. (عبيدات و حمادنه، 2012، صفحة 45)

- **الفرق بين الإستراتيجية والأسلوب والطريقة في التدريس:**

الإستراتيجية أشمل من الطريقة والطريقة أعم من الأسلوب فطريقة التدريس هي جزء من الأستراتيجية وقد تقوم الإستراتيجية على أكثر من طريقة تدريس، فإذا كانت الطريقة مجموعة الخطوات المتبعة لتحقيق أهداف الدرس فإن الإستراتيجية مجموعة طرائق التدريس والأساليب وإستخدام الإمكانات المتاحة في البيئة المدرسية والشكل التالي يوضح العلاقة بين الإستراتيجية والأسلوب وطريقة التدريس. (بلبشير)

شكل 1: الفرق بين الإستراتيجية والأسلوب وطريقة التدريس

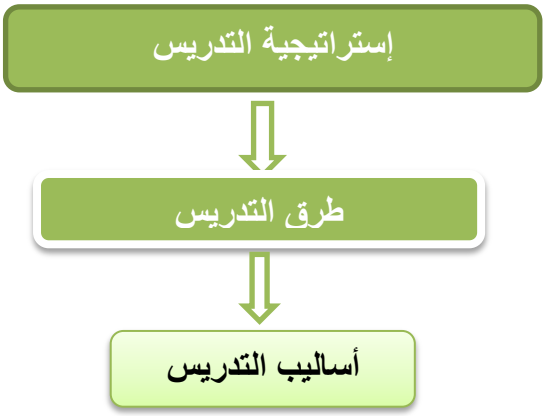

المصدر: (بلبشير)

ثانياً: طرق التدريس في التعليم الجامعي القديمة

1. **المحاضرة:** تعد طريقة المحاضرة من أقدم الطرق التدريسية وتعتمد أساسا على جهد المحاضر في الشرح والتوضيح بياناً وتفصيلا لجميع جزيئات الموضوع المراد تعلمه، وفي هذه الطريقة يقوم المحاضر بعرض الجزيئات التي يشتمل عليها الموضوع فيعطي التعريفات ويوضح بالأمثلة ويحلل ويستنتج ولا يعطي فرصة للمشاركة. (السفياني، 2020، صفحة 33)

بالرغم من إيجابيات هذه الطريقة في كونها أنها تعطي الطلاب قدرا من المعارف الجيدة بشكل صريح إلا أننا نرى أنها مملة نوعا ما ولا تحفز الطالب على الجهد في التفكير وإنما يكتفي الطالب بما يقدم له دون مناقشته ولا يسمح له بالسؤال أثناء المحاضرة فهي طريقة تقوم على جهد المحاضر دون الطالب.

2. **المناقشة:** تعتمد هذه الطريقة أثناء إدارتها على الحوار والأسئلة ولكنها ليست الأساس فيها، ومما ينبغي أن يراعى في هذه الطريقة أن يبتعد فيها النقاش العلمي على أن يكون مجرد حديث غير هادف بين مجموعة أو هراء عفوي او مجرد جدل بل ينبغي أن يكون نقاشا هادفا هادئا، حيث يتقدم الطلاب من خلاله نحو تحقيق هدف أو أهداف معينة يخطط لها الأستاذ المناقش مسبقا فهي ليست مجرد مجموعة آراء عفوية وإنما يسبقها القراءة والتحضير اللازمين.

نرى أن هذه الطريقة يشترك فيها الأستاذ مع الطالب فيحفزه ويدفعه لطرح أفكاره وإبراز قدراته المعرفية ويكافئه على ذلك ولو بعبارات أمام زملائه تزيد من ثقته وتميزه.

3. **الإستقراء:** هي طريقة من بين أشهر الطرق ينتقل فيها الطالب من الجزيئات إلى الكليات ويتم من خلال هذه الطريقة الخروج بالتعميمات بعد كل دراسة فردية. (https://elearn.univ-orau1.dz, 2023)

تتميز هذه الطريقة بسهولتها فعندما ينتقل الطالب من الجزء إلى الكل يسهل عليه الفهم لأنه إنطلق من البسيط لفهم المعقد عن طريق أمثلة مما يروض عقله على التفكير، وهذا يتطلب وقتا ويصعب على أصحاب القدرات الضعيفة والمحدودة ونرى أن هذه الطريقة لا تراعي الفروقات الفردية للطلاب بحيث يجب دمجها و مرافقتها مع طرق أخرى.

ثالثاً: طرق التدريس في التعليم الجامعي الحديثة

1. **طريقة المشروعات:** هي طريقة حديثة للتعليم الجامعي من شأنها أن تمكن الطلاب من الإتصال المعرفي والقدرات والتنظيم والإتجاهات وبناء المعرفة من خلال مجموعة متنوعة من خبرات التعلم، تقوم هذه الطريقة على مشاركة الطلاب لمشكلات وجمع المعلومات عنها ومناقشتها ومن ثم عرض النتائج على شكل تقارير. (حنة و حملاوي، صفحة 3)

نرى أن هذه الطريقة ترتكز على جهود الطالب والأستاذ يقتصر دوره فيها على التوجيه والإشراف والمساعدة عند الحاجة وتكون من أجل تحقيق أهداف تكون صورتها النهائية منتج.

2. **طريقة الوحدات:**

هي طريقة تدريسية قائمة على مجموعة خطوات يطبقها الأستاذ على الطلبة تبدأ بالتمهيد ثم العرض ثم الاستيعاب ثم التنظيم وأخيرا التسميع، من مزايا هذه الطريقة أنها تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، ومن عيوبها أنها تستغرق وقت كبير. (المعاضيدي، 2020، صفحة 842)

نرى أن هذه الطريقة مفيدة حيث يبدأ الأستاذ بتمهيد حول موضوع يقدمه فيه بعد ذلك يقدم معلومات عليه ويترك فرصة للطلبة ليستوعبوا ما قدم لهم و تنظم معلوماتهم، إلا أنه اذا لم يتم فهم وحدة فإنه يؤثر على هدف فهم الموضوع لأن الوحدات مترابطة وتنتهي بالتسميع فيعيد كل طالب ما تلقى من معلومات كل طالب على حدى ومن هنا تدريبهم على التعبير الشفهي ومنه الطلاقة في الكلام.

3. **طريقة حل المشكلات:**

المشكلة حالة من الحيرة والتردد تتطلب القيام بعمل ما للتخلص من المشكلة والوصول لحل، وهذه الطريقة تقوم على إثارة تفكير المتعلمين وإشعارهم بالقلق تجاه مشكلة ما لا يستطيعون حلها بسهولة يتطلب حلها البحث في الحقائق للتوصل إليه، من مزايا هذه الطريقة أنها تنمي التفكير لدى الطلبة وتعمل على تدريبهم على حل المشكلات في الحياة الواقعية. (عبيدات و حمادنه، 2012، صفحة 61)

نرى أن هذه الطريقة تعتمد على كفاءة الأستاذ بحيث يجب أن يراعي طبيعة المشكلة ومستوى الطلاب في هذا الموضوع بحيث يكونان متناسبان، بالإضافة إلى أنها قد تطلب إمكانيات مادية وكفاءات علمية عالية لإتقانها.

4. **طريقة التعلم من خلال اللعب:** هي طريقة تعتمد على التعلم من خلال اللعب حيث أن العمليات الرئيسية التي تتم خلال اللعب مثل الإكتشاف وخوض تجارب جديدة والإكتشاف ثم الإعتراف بقيمتها فيتعلم الطلاب أشياء جديدة من خلال أنشطة اللعب، فيراجعون ما قاموا به و يخرجون بمعارف جديدة. (ليزوود، 2009، صفحة 87)

نرى أن هذه الطريقة يعتمدها الأستاذ بغرض تنمية قدرات معينة محددة مسبقا تتناسب وطبيعة اللعبة.

5. **طريقة تمثيل الأدوار:**

تعد لعب الأدوار من الطرق الحديثة، حيث يقوم المتعلم بتمثيل دور شخصية أو يمثل المادة العلمية المجردة فتصبح محسوسة لدى الطلبة، فهي تبعد الملل عن الطلبة وتجعلهم متفاعلين مع الحصة وتحببهم في المادة. (السفياني، 2020، صفحة 58)

6. **طريقة التعليم المتمايز:**

هي طريقة تهدف إلى رفع مستوى الطلاب، تأخذ بالإعتبار خصائص الفرد وخبراته السابقة يقوم فيها الأستاذ بتوفير مداخل متعددة تلبي الإحتياجات المختلفة لكل طالوب وذلك للعمل على إظهار أعلى قدر من القدرات الكامنة لدى الطلاب. (عثمان، بخيت، و ماحي، 2022، صفحة 8)

نرى أن هذه الطريقة نجاحها يعتمد على مدى إمكانية معرفة الأستاذ للطلبة بحيث يعرف ماذا يعرف كل طالب وماذا يحتاج كل طالب وعلى هذا الأساس تقدم هذه الطريقة نوعية تعليم جيدة للطلبة وترفع من مستواهم.

7. **طريقة التعليم بالحقائب التعليمية:**

تعد طريقة التعليم بالحقائب التعليمية إحدى الطرق الحديثة للتعليم، وتعرف على أنها نمط تعليمي متكامل مصمم بطريقة منهجية منظمة تساعد الطلبة في عملية التعلم وذلك بتزويدهم بإرشادات مفصلة تقودهم في الدراسة وتهيء لهم مواد تعليمية مناسبة تكون على شكل مطبوعات أو تقنيات سمعية بصرية من خلال الحاسوب يسير فيها الطالب وفق سرعته وأسلوبه في التعلم ليصل إلى المستوى المقبول من الإتقان. (العوفي، 2016، صفحة 55)

نرى أن هذه الطريقة مميزة وفعالة تعتمد على جهد الطالب و تتطلب بعض الإمكانيات للأستاذ.

8. طريقة التعليم المبرمج:

هي طريقة تعلم ذاتية تسمح بتقديم شرح المادة العلمية في مجموعة من الخطوات المتكاملة و المتتابعة منطقيا يطلق عليها لفظ "برنامج" وهي طريقة تنتقل بالطالب تدريجيا من السهل إلى الصعب أي من المعلوم إلى المجهول، و تبعا لهذه الطريقة لا يشعر الطالب بالإنتقال المفاجئ إلى معلومة جديدة قبل إستيعاب ما سبقها جيدا، وبالتالي تتيح فرصة لتعلم الطالب شيء جديد وتدفع من كفاءته العلمية. (بوعناقة، 2007، صفحة 28)

9. طريقة العصف الذهني:

هي طريقة حديثة تقوم بتوليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة، وتكون هذه الأفكار و الآراء جيدة ومفيدة، أي وضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية للتفكير في كل الإتجاهات لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول المشكلة، حيث يقوم الأستاذ بطرح مشكلة ويدلي الطلبة بأفكارهم ويسجلونها ولا يسمح بنقد وتقويم الأفكار إلا في نهاية الحصة. (خوازم و تيعشادين، 2020، صفحة 5)

- نرى أن هذه الطريقة ناجحة وهادفة فهي تبرز القدرات الفكرية للطلبة وتعزز ثقتهم بأنفسهم فلا ينقد الأستاذ الفكرة في بادئ الأمر ويسمح بتبادل الآراء والمناقشة للتوصل إلى الفكرة أو الحل بإقتناع تام من خلال الإستفادة من آراء الغير ومناقشتها.

10. طريقة التعليم الإلكتروني:

هو طريقة للتعليم بإستخدام آليات الإتصال الحديثة من الحاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية وكذلك بوابات الأنترنت سواء كانت عن بعد أم في الفصل الدراسي. (راي، 2020، صفحة 182)

نرى أنها هذه الطريقة تعتمد على الحاسوب والأنترنت لإيصال المعلومة للطالب بأقل جهد وأكبر فائدة وفي وقت وجيز وتكسبهم ثقافة تقنية لمواكبة مستجدات العصر الراهن.

11. طريقة الإكتشاف:

تغاير طريقة التعلم بالإكتشاف الطرق التقليدية في التدريس وينظر إلى دور الطالب من خلالها أنه يتلقى المعلومات ويقوم بإكتشاف العلاقة التي تربط بين المتغيرات أو إكتشاف القاعدة التي يقوم عليها العمل،

وتكون وفق مستويات تحددها الفروق الفردية في القدرات العقلية، فلا تكلف جميع المتعلمين بنفس الأعمال في الإكتشاف بل تراعي الفروقات الفردية في ذلك، تهدف هذه الطريقة إلى زيادة قدرات الطلبة الفكرية. (فرج، 2005، صفحة 143)

المطلب الرابع: المناهج الدراسية ودورها في التفكير الإبداعي

1. مفهوم المناهج الدراسية واهميتها:

المنهاج لغة: الطريق الواضح، وقد وردت كلمة منهاج في قوله تعالى :"لكل جعلنا شرعة ومنهاجا" في هذه الآية تعني أيضا الطريق الواضح. (بوترة و برناوي، 2021، صفحة 231)

2. مفهوم المناهج الدراسية :

في المرحلة الكلاسيكية إستخدم مصطلح المنهج ويشير إلى المقرر أو البرنامج الدراسي وهو عبارة عن مجموعة من المقررات والمقاييس التي يتلقاها الطلبة وإعتبرت فيه المعرفة ركيزة أساسية تختبر بالإمتحان، حيث إهتم بشكل مباشر بالكم المعرفي وعملية الحفظ والإستظهار

أما حاليا يستخدم مصطلح المنهاج بدل المنهج وهو يشير إلى كل مكونات وعناصر العملية التعليمية، حيث إعتبر الطالب مورد بشري مساهم وفعال له قدرات تتيح له إيجاد حلول للمشكلات التي تواجهه. (فكار و برادعي، 2017، صفحة 03)

3. أهمية المناهج الدراسية :

للمناهج الدراسية أهمية بالغة نخلصها فيما يلي:

- تعمل على تنمية قدرات واستعدادات الطلاب وميولهم وتقوية ما لديهم من طاقات وتوجيهها في جميع الجوانب الإقتصادية والإجتماعية والسياسية.
- تعمل على غرس المواطنة الصالحة في نفوس الطلاب من وجهة نظر الخاصة بالمجتمع في أفق تؤهلهم لتطويره والقيام بخدماته الإجتماعية ووظائفه الحيوية.
- تعد من أقوى الأدوات في تحقيق آمال الشعوب وتطلعاتها وما من أمة سعت إلى التقدم والتطور والنماء والسبق في أي مجال إلا وعكفت على مراجعة وتطوير مناهجها مثل تجربة الولايات المتحدة الأمريكية

في مراجعة وتطوير مناهج العلوم والرياضيات سعيا لمنافسة روسيا في إرتياد الفضاء. (بوترة و برناوي، 2021، صفحة 231)

4. دور المناهج الدراسية في التفكير الإبداعي:

إن للمناهج الدراسية دوراً مهما في التحفيز من خلال تقديم قضايا تعليمية تتحدى تفكير الطلاب وتثير حب الإستطلاع لديهم، كما يمكن عرض مشكلات تثير الطلاب وتشجعهم على المشاركة أو التحدث مع بعضهم البعض حيث تساهم هذه القضايا في دفع الطلاب للتساؤل وحب الإكتشاف وإستغلال الطاقات في سبيل تحقيق مستقبل أفضل المحرك الأساسي نحو إكتشاف الأفكار هو إحساس الطالب بأنه متعلم مستقل بذاته. (الصلاحين، ابولطيفة، و الحناوي، 2020، صفحة 41)

المطلب الخامس: وظائف ودور التعليم الجامعي

1. **وظائف التعليم الجامعي:** إن الوظيفة الأولى للجامعة هي توصيل المعرفة في مجالها النظري والتطبيقي، فهي تسعى لإعداد الشاب الجامعي القادر على فهم المعرفة والتعامل معها والإستفادة منها والبحث عنها بالطرق العلمية السليمة والوعي بمشكلات المجتمع وحلها. (مساك، 2007، صفحة 99)؛ كما يقع على عاتق التعليم الجامعي الوظائف التالية:

- الجامعات عبارة عن مجتمعات فكرية يتم فيها تطوير الأفكار والنزاع عليها وصفها؛ (Crawley, Hegarty, Edstrom, & Sanchez, 2020, p. 279)
- إعداد القوى البشرية ذات المهارات الفنية من المستوى العالي في مختلف التخصصات التي يحتاجها المجتمع وفي مواقع سوق العمل.
- المشاركة في تحقيق التنسيق والتكامل بين التعليم الجامعي ومراحل التعليم العام من جهة، وبين التعليم الفني والتكنولوجي من جهة اخرى وذلك بهدف الوصول إلى توازن مرن مناسب بين مدخلات ومخرجات مراحل التعليم المختلفة.
- إيجاد قاعدة إجتماعية متعلمة تضمن حد أدنى من التعليم لكافة فئات المجتمع وزيادة قدرة التعليم على تغيير القيم والعادات غير المرغوب فيها لخدمة كافة القطاعات(إنتاج، خدمات) والقضاء على البطالة.
- تنمية الموارد العلمية والتكنولوجية وإستغلالها من خلال الأفراد القادرين على تحمل أعباء التنمية وقيادتها.

- تنمية أنماط التعبير والتفكير وتنوعها لدى الأفراد بما يحقق إتصالهم بجذورهم الثقافية وإنتمائهم الوطني الأصيل.
- إنفتاح التعليم على العالم الخارجي وإهتمامه بشؤون القضايا الدولية لتعميق التفاهم والحوار مع شعوب العالم.
- إعداد القوى البشرية وتأهيلها وتدريبها للعمل في القطاعات المختلفة وعلى كافة المستويات والمهن، وذلك عن طريق تزويدها بالمعارف والمهارات، ما يمكنها من التعايش مع العصر التقني، وتطوير وسائلها محليا مع التركيز على العلوم وتطبيقها المختلفة وبالتالي ضمان وجود قاعدة دائمة من الموارد البشرية ورصيد مستمر من رأس المال البشري. (غربي، صفحة 51)

2. دور الجامعة:

- الأدوار التقليدية للجامعات كانت البحث والتدريس، حالياً فهي تسعى للبحث والإبتكار. (breznitz, p. 5)
- الجامعة هي مؤسسة على أعلى مستوى تعليمي حيث يمكنك الدراسة للحصول على درجة علمية أو إجراء بحث، أنه يرفع الرجال والنساء إلى مستوى عال من التطور الفكري في الفنون والعلوم وفي التخصصات المهنية التقليدية ويعزز البحث عالي المستوى ولا يمكن إنكار أن الجامعة لا تزال مصدرا للمعرفة الشاملة والقوة البشرية الماهرة. (Azieb, Bougherza, & Boulfelfel, 2021, p. 692)
- يعمل التعليم الجامعي على تعزيز التنمية المستدامة حيث تلعب الجامعة دوراً مهما في التدريس والتعلم وقيادة المجتمع نحو التنمية المستدامة فهي المسؤولة عن توليد ونقل المعرفة من جيل إلى جيل وهذا يعني لعب دور رئيسي في تعزيز النمو الإقتصادي وتسهم مخرجات التعليم الجامعي في تحسين و تنشيط الوضع الإقتصادي لأي دولة تريد تحقيق التنمية المستدامة. (khelalfa & hadidane, 2022, p. 2)
- نرى أنه أصبح دور الجامعة في حل المشكلات الإجتماعية من أهم الأدوار الحديثة بالنسبة لها حيث أصحبت ملزمة بتعليم الطالب كيفية العيش في مجتمعه وكيفية التكيف مع بياناته وكيف يكون عنصرا فعالا فيه، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال تعديل المناهج الدراسية.

الخلاصة:

حاولنا من خلال دراستنا لهذا الفصل التطرق لمختلف جوانب كل من الإطار العام للإبداع والتفكير الإبداعي وخاصة قدرات التفكير الإبداعي والتعليم الجامعي، ومن خلال ما تم عرضه يتضح أن لتعليم الجامعي دور في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة، ويتجسد دور التعليم في المهام التي يقوم بها كل مكون من مكونات المنظومة الجامعية من أجل إكتساب الطلبة قدرات وتشجعه على تنمية قدراته التي يتميز بها عن الأخرين من جهة، وتمكنه من حل المشكلات في حياته العامة أو الخاصة من جهة أخرى.

الفصل الثاني:

دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

تمهيد:

بعدما تم عرض الفصل الأول المتعلق بالأدبيات النظرية للتعليم الجامعي ودوره في تنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى الطلبة، وكذا الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع، يأتي هذا الفصل لأجل عرض جوانب التطبيقية لمحور الدراسة، ومن أجل هذا قمنا بتوضيح دور التعليم الجامعي في تنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى عينة من الطلبة بجامعة عمار ثليجي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالأغواط، وعرض النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة وعرض أهم المعلومات المتوفرة عن كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لإعتبارها محل الدراسة.

سنتطرق في هذا الفصل إلى المباحث التالية:

- **المبحث الأول:** الجوانب المنهجية للدراسة
- **المبحث الثاني:** تحليل المتغيرات وإختبار الفرضيات
- **المبحث الثالث:** النتائج والإقتراحات

المبحث الأول: الجوانب المنهجية للدراسة

من خلال هذا المبحث ومطالبه الأربعة سنحاول أخذ لمحة عن جامعة عمار ثليجي بالأغواط بصفة عامة، وكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بصفة خاصة، كما سنقوم بتقديم توضيحات عن المجتمع والعينة وأدوات الدراسة واختبار أداة صلاحية الدراسة.

المطلب الأول: تعريف ميدان الدراسة

الفرع الأول: جامعة عمار ثليجي

أولا: نشأة جامعة الأغواط

- إنطلق التعليم الجامعي بالأغواط سنة 1986م بإنشاء المدرسة العليا للأساتذة التعليم التقني بموجب مرسوم رقم 165-86 المؤرخ في 6 أوت 1986م.
- في سنة 1997م تمت ترقية المدرسة العليا إلى مركز جامعي بمقتضى المرسوم رقم 97-157 لمؤرخ في 10 ماي1997 من حينها أصبحت تحمل إسم عمار ثليجي.
- في سنة2001 تمت ترقية المركز الجامعي عمار ثليجي بالأغواط إلى جامعة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 10-270 المؤرخ في 18 سبتمبر 2001.

ثانياً: كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

تم فتح كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خلال السنة الجامعية1991\1992 بعدد يقدر ب 66 طالب جذع المشترك علوم الإقتصادية، كما ضم هذا القسم فرع الإعلام ألي للتسيير تكوين قصير المدى والذي فتح خلال السنة الجامعية 1990\1991 بعدد قدر ب 57 طالبا. وفي إطار ترقية المدرسة العليا للأساتذة التعليم التقني إلى مركز الجامعي، تحول قسم العلوم الإقتصادية خلال السنة الجامعية 1997\1998 إلى معهد يسمى بمعهد العلوم الإقتصادية. وطبقاً للمرسوم التنفيذي رقم 01-198 المؤرخ في 2010 المعدل والمتمم لمرسوم التنفيذي رقم 01-270 المؤرخ في 18\09\2001 الذي يتضمن إنشاء جامعة الأغواط، تحول المعهد إلى كلية سميت بكلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير. وفي سنة 2011 تم إعادة تسمية الكلية إلى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

الفرع الثاني: أساسيات كلية العلوم الإقتصاية

1. **أقسام الكلية:**
   - قسم الجذع المشترك
   - قسم علوم التسيير

- قسم العلوم الاقتصادية
- قسم العلوم التجارية
- قسم العلوم المالية والمحاسبة

2. مسارات وأنماط التكوين:

- الليسانس: التكوين خلال 03 سنوات(06 سداسيات)
- الماستر: التكوين خلال 02 سنتين(04 سداسيات)
- الدكتوراه LMD: التكوين خلال 03 سنوات على الأقل.

3. الهياكل البيداغوجية لكلية العلوم الإقتصادية:

الجدول رقم(03): الهياكل البيداغوجية لكلية العلوم الإقتصادية

الهياكل	العدد
المدرجات	03
قاعات التدريس	38
المخابر	02
المكتبة	01
مخابر الإعلام الألي	04
قاعة الأنترنت	01
قاعة المؤتمرات والمناقشات	02

المصدر: www.lagh-univ.dz

4. التأطير البيداغوجي لكلية العلوم الإقتصادية

الجدول رقم(04): التأطير البيداغوجي لكلية العلوم الاقتصادية

الرتبة	العدد
أستاذ	44
أستاذ محاضر أ	33
أستاذ محاضر ب	16
أستاذ مساعد أ	13
أستاذ مساعد ب	00
المجموع	**106**

المصدر: www.lagh-univ.dz

5. إحصائيات الطلبة في كلية العلوم الإقتصادية

الجدول رقم(05): إحصائيات الطلبة في الكلية السنة الدراسية 2022\2023.

القسم	الليسانس	الماستر	الدكتوراه
الجذع المشترك(سنة أولى)	508	\	\
قسم علوم التسيير	341	408	36
قسم العلوم الاقتصادية	352	203	48
قسم العلوم التجارية	205	158	15
قسم علوم مالية ومحاسبة	313	205	32
تعداد الطلبة	**1719**	**1015**	**131**

المصدر: www.lagh-univ.dz

الفرع الثالث: الهيكل التنظيمي للكلية

الشكل رقم(02): هيكل تنظيمي لكلية العلوم الاقتصادية.

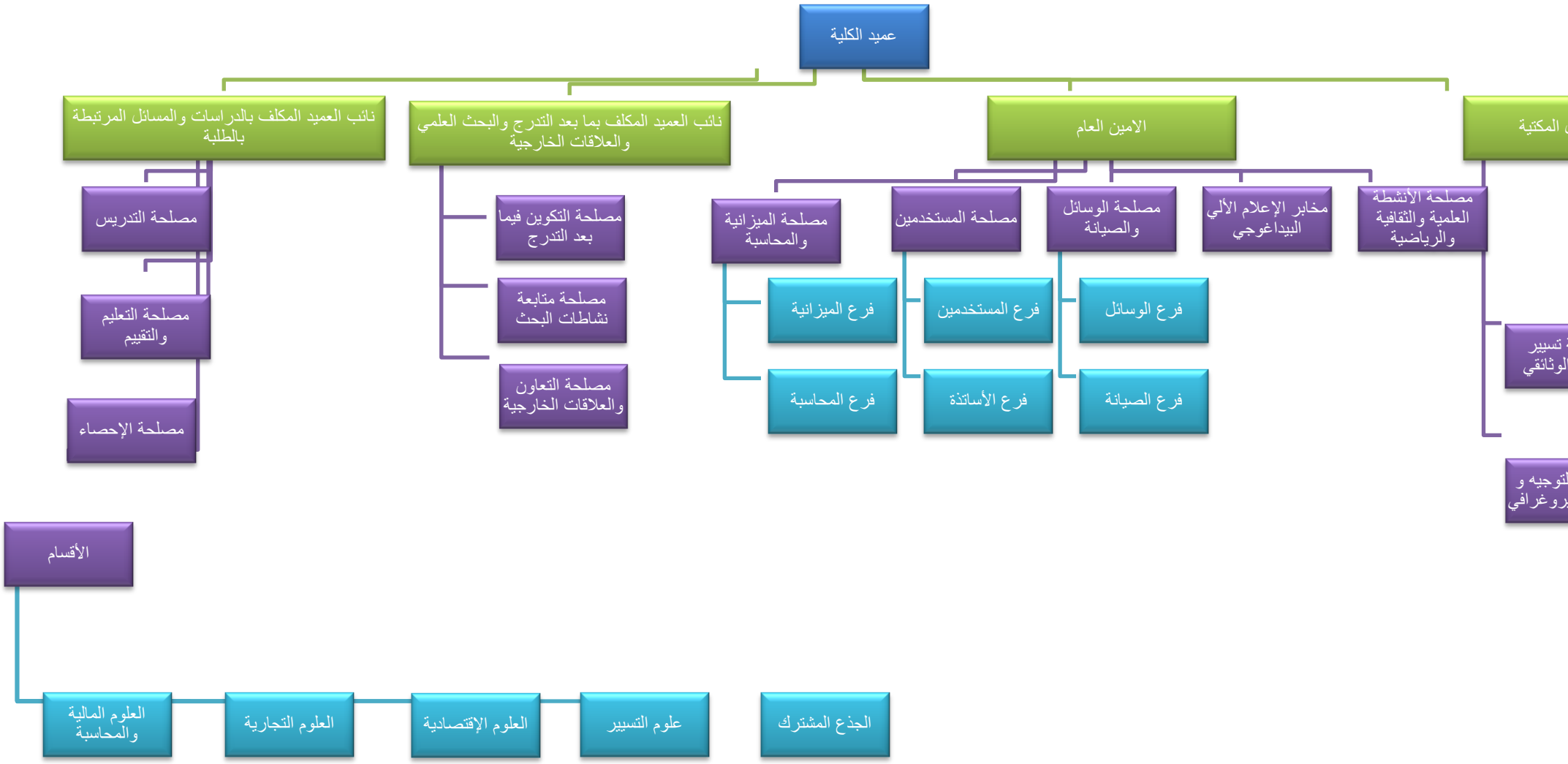
عميد الكلية
نائب العميد المكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
نائب العميد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية
الامين العام
مصلحة التدريس
مصلحة التعليم والتقييم
مصلحة الإحصاء
مصلحة التكوين فيما بعد التدرج
مصلحة متابعة نشاطات البحث
مصلحة التعاون والعلاقات الخارجية
مصلحة الميزانية والمحاسبة
مصلحة المستخدمين
مصلحة الوسائل والصيانة
مخابر الإعلام الألي البيداغوجي
مصلحة الأنشطة العلمية والثقافية والرياضية
فرع الميزانية
فرع المحاسبة
فرع المستخدمين
فرع الأساتذة
فرع الوسائل
فرع الصيانة
الأقسام
العلوم المالية والمحاسبة
العلوم التجارية
العلوم الإقتصادية
علوم التسيير
الجذع المشترك

المطلب الثاني: المجتمع والعينة للدراسة

أولاً: مجتمع الدراسة

مجتمع البحث هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من مجموعة العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث، ويتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة طلبة الكلية الذي يبلغ عددهم 2865 طالب (كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بصفة عامة).

ثانياً: عينة الدراسة

تتمثل عينة الدراسة في إختيار الباحثين كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير للإجابة على بعض الأسئلة التي تكون عبارة عن أداة دراسة وهي الإستبيان الذي يحتوي على مجموعة من التساؤلات الباحث حول موضوع دراسته، وتم توزيع الإستبيان على الطلبة من مختلف المستويات والتخصصات الذي كان عدده 81 إستبيان وفي الأخير تم إسترجع العدد كامل.

المطلب الثالث: أدوات الدراسة

من بين الأدوات التي تم الإعتماد عليها في هذه الدراسة هي الإستبيان والمقابلة والملاحظة سنتكلم عليهم بشكل عام في الفروع التالية:

الفرع الأول: المقابلة والملاحظة

1. **المقابلة:** وهي من أهم أنواع الإتصال الشفهي المباشر.

تعرف على أنها: الحوار اللفظي المباشر الهادف والواعي يتم بين شخصين(باحث، مبحوث) أو بين شخص(باحث) ومجموعة من الأشخاص بغرض الحصول على معلومات دقيقة يعتذر الحصول عليها بالأدوات أو التقنيات الأخرى ويتم تقييده بالكتابة أو التسجيل الصوتي أو المرئي.

أنواع المقابلة:

هناك أنواع متعددة من المقابلات وتختلف هذه الأنواع بعضها عن البعض وهي كالتالي:

أ. **المقابلة الشخصية:** تكون وجهاً لوجه بين الباحث والأشخاص المعنيين بالبحث وهي الأكثر شيوعاً.

ب. المقابلة التلفزيونية: تجرى للأشخاص المبحوثين على الهاتف لأسباب تخرج عن إدارة الباحث والمبحوث.

ت. تصنف المقابلات وفقاً لعامل التنظيم كما يلي:

- مقابلة غير المقننة (مفتوحة).
- مقابلة المقننة (مغلقة).

ث. تصنف المقابلات وفقا للغرض منها:

- مقابلة إستطلاعية مسحية.
- مقابلة شخصية.
- مقابلة علاجية.
- مقابلة إستشارية.

في هذه الدراسة تم إستخدام المقابلة شخصية مع المبحوثين لتوضيح بعض النقاط بالنسبة للإستبيان.

2. الملاحظة:

هي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك ما أو ظاهرة معينة بغرض الحصول على معلومات دقيقة لتشخيص هذا السلوك أو هذه الظاهرة.

- إستخدمت الملاحظة في هذه الدراسة لرصد آراء وإنفعالات الطلبة حول أسئلة إستمارة الإستبيان، وتفسيرات الباحثين وآرائهم حول نتائج الدراسة.

الفرع الثاني: الإستبيان

الإستبيان وهو الأداة التي تم الإعتماد عليها بشكل كلي في هذه الدراسة، وفي هذا الفرع سوف نتطرق إلى أهم عناصر هذه الأداة من مفهومه، مراحله، محتواه، أنواعه. (حمدي و بداوي، 2018)

1. مفهوم الإستبيان:

هو نموذج به مجموعة من الأسئلة توجه للمبحوثين بهدف الحصول على المعلومات معينة وهي أكثر الأدوات إستعمالاً في العلوم السلوكية.

2. مراحل الإستبيان:

تم الإعتماد على الجانب النظري في صياغة أهم الأسئلة ومحاور الإستبيان، وإعتمدنا على الدراسات السابقة ومن ثم تم عرضها على أستاذ المشرف الذي أعطى بعض الملاحظات وتعديلات على الإستبيان، ثم تم توزيعها على المحكمين وجمعنا عدد كبير من الملاحظات والتعديلات التي أخذناها كلها بعين الإعتبار، وبعد كل التعديلات وقبل التوزيع تم فحص الإستبيان لأخر مرة من طرف أستاذ المشرف وتمت الموافقة عليه لتوزيعه بين المبحوثين، تم التوزيع والجمع في نفس اليوم، وبعدها تأتي مرحلة التحليل وهي أخر مرحلة للإستبيان في هذه الدراسة.

3. **أنواع الإستبيان:**

للإستبيان نوعين وهما الإستبيان المغلق والإستبيان المفتوح، وفي هذه الدراسة تم الإعتماد على الإستبيان المغلق نظراً لمتطلبات الدراسة.

4. **محتوى الإستبيان:** يحتوي الإستبيان في صورته النهائية على جزئين هما:

أولا: مقدمة الإستبيان: يوضح الباحث في هذه المقدمة النقاط التالية:

- إسم المؤسسة
- الغرض العلمي لهذا الإستبيان
- بعض المعلومات عن المجيب (إسم، الجنس، العمر....)
- طمأنة المجيب بسرية هذا الإستبيان
- توضيح طريقة إجابة المبحوثين على فقرات الإستبيان (يرجى عند الإجابة وضع علامة × عند الإجابة الصحيحة)
- شكر الباحث للمبحوث على تعاونه

ثانيا: فقرات الإستبيان: تشمل هذه الفقرات جميع أسئلة الإستبيان، مع تحديد مكان الإجابة لكل فقرة، وذلك حسب نوع الإستبيان.

5. **قياس الاستبيان:**

لقياس الإستبيان وتحليله قمنا بإعطاء لكل عبارة درجة مقياس خاص بها من أجل مساعدتنا على تلمس إجابات أفراد العينة والوصول إلى نتائج مرضية، والجدول التالي يوضح فيه كيفية الترميز للعبارات:

الجدول رقم(06): درجات مقياس ليكرت الخماسي.

العبارة	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
ترميز	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالبتان

المطلب الرابع: إختبار صلاحية أداة الدراسة

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى إختباري الصدق والثبات لهذه الدراسة

الفرع الأول: إختبار الصدق

1. إختبار الصدق الظاهري:

تم ذلك من خلال توزيع الإستمارة على مجموعة من الأساتذة المحكمين(أنظر الملحق رقم 1) الذين قاموا بإدلاء بملاحظاتهم، تم تغيير بعض الفقرات وإضافة بعض الفقرات وتعديل ليصبح الإستبيان في شكله النهائي.

2. إختبار الصدق الداخلي:

هو مدى توافق البعد مع المحور، لأجل ذلك يمكن تطبيق إختبار بيرسون لقياس مدى معنوية المعاملات الإرتباط بين كل محور وأبعاده كما يلي:

أولا: إختبار الصدق الداخلي لمحور التعليم الجامعي:

وقد جاءت نتائج الإختبار كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(07): معامل الإرتباط للمحور الأول التعليم الجامعي.

البعد	معامل الإرتباط	درجة المعنوية
البيئة والإمكانات	0,624	0,000
طرق الأستاذ	0,838	0,000
مناهج الدراسية	0,656	0,000

المصدر: من إعداد الطالبتان إعتماداً على نتائج برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يمثل إختبار بيرسون لمعاملات إرتباط أبعاد محور التعليم الجامعي(البيئة والإمكانات، طرق الأستاذ، مناهج الدراسية) أن درجات المعنوية لكل المعاملات بلغت(0,000) وهي أقل من قيمة الخطأ المقبول(0,05)، وبالتالي فإنه يمكننا القول أن هناك إرتباط قوي بين الأبعاد ومحورها، وبالتالي فإنه يمكننا الإعتماد على هذه البيانات هذا المحور من الإستمارة كونها تتسم بالإتساق الداخلي.

ثانيا: إختبار الصدق الداخلي لمحور التعليم الجامعي:

وقد جاءت نتائج الإختبار كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(08): معامل الإرتباط بالنسبة لمحور قدرات التفكير الإبداعي.

البعد	معامل الإرتباط	درجة المعنوية
الطلاقة	0,707	0,000
المرونة	0,791	0,000
الإفاضة	0,722	0,000
الأصالة	0,680	0,000
حساسية المشكلات	0,728	0,000

المصدر: من إعداد الطالبتان إعتماداً على نتائج برنامج SPSS.

نلاحظ من الجدول السابق الذي يمثل إختبار بيرسون لمعاملات إرتباط أبعاد محور قدرات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الإفاضة، الأصالة، حساسية المشكلات) أن درجات المعنوية لكل المعاملات بلغت (0,000) وهي أقل قيمة الخطأ المقبول(0,000)، وبالتالي يمكننا القول أن هناك إرتباط قوي بين الأبعاد ومحورها، وبالتالي فإنه يمكننا الإعتماد على بيانات هذا المحور من الإستمارة كونها تتسم بالإتساق الداخلي.

الفرع الثاني: إختبار ثبات أداة الدراسة:

هو مدى وضوح الفقرات بالنسبة للمبحوثين حيث أن إذا قمنا بتوزيع الإستمارة مرة ثانية على نفس المبحوثين نتوقع نفس الإجابات، ولأجل ذلك تم تطبيق إختبار ألفا كرونباخ المتمثل في الجدول التالي:

الجدول رقم(09): إختبار الثبات للدراسة.

	التعليم الجامعي	قدرات التفكير الإبداعي	الإستمارة ككل
معامل التكرار	% 65,2	% 82,2	% 81,2

المصدر: من إعداد الطالبتان إعتماداً على نتائج برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات ألفا كرونباخ مقبولة حيث بلغت في محور التعليم الجامعي (65,2)، أما في محور قدرات التفكير الإبداعي بلغت (82,2)، وكانت النتيجة بالنسبة لثبات المقياس ككل (81,2)، وهي كلها معاملات ثبات جيدة، تجعل أداة الدراسة ثابتة ويمكن الإعتماد عليها.

المبحث الثاني: عرض ونتائج تحليل الدراسة

المطلب الأول: وصف خصائص العينة

في هذا المطلب سوف نتطرق إلى تحليل العديد من المتغيرات التي تساعدنا على وصف خصائص هذه العينة وهي عبارة عن جداول وأشكال وهي كالأتي:

الجدول رقم(10): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	19	23,5
أنثى	62	76,5
المجموع	**81**	**100**

الشكل رقم(03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

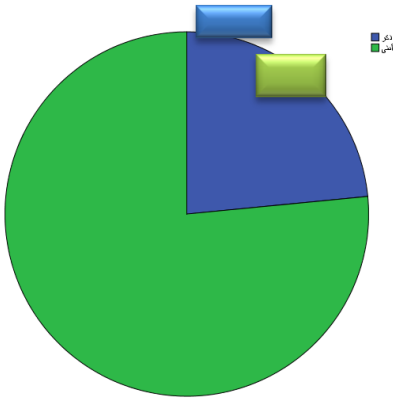

المصدر: من إعداد الطالبتان إعتماداً على نتائج برنامج SPSS.

يمثل الجدول والشكل السابق توزيع العينة وفق متغير الجنس حيث نلاحظ أن فئة الإناث بلغت (62) مفردة أي 75,5% بينما فئة الذكور بلغت (19) مفردة أي % 23,5. وتفوق عدد الاناث في العينة راجع إلى

الوسط الذي تم فيه توزيع الإستمارة كان أغلبه إناث، وهذا لا يدل على أن الكلية أغلبها إناث أو أنهم مهتمون أكثر من الذكور.

الجدول رقم(11): توزيع أفراد العينة حسب متغير الأقسام. الشكل(04): توزيع العينة حسب متغير الأقسام

الاقسام	التكرار	النسبة المئوية
جذع مشترك	7	8,6
علوم التسيير	26	32,2
العلوم الإقتصادية	26	32,2
العلوم التجارية	17	21,0
العلوم المالية	5	6,2
المجموع	**81**	**100**

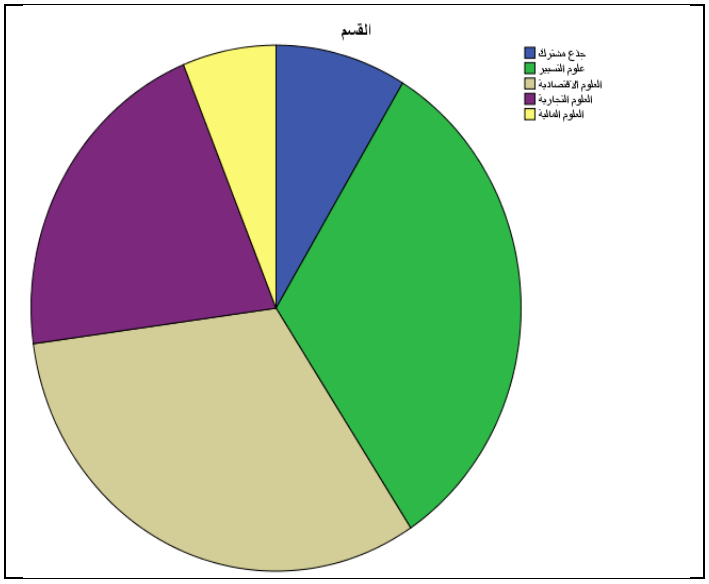

المصدر: من إعداد الطالبتان إعتماداً على نتائج برنامج SPSS.

يمثل الجدول السابق توزيع العينة وفق متغير الأقسام حيث نلاحظ أن قسمي علوم التسيير والعلوم الإقتصادية قد بلغا (26) مفردة أي 32,2% من تشكيل العينة الإحصائية، يليهم قسم العلوم التجارية فقد بلغ (17) مفردة أي نسبة 21% ومن ثم يليهم قسم جذع مشترك حيث (7) مفردات أي نسبة 8,6% وأخيراً قسم العلوم المالية الذي بلغ (5) مفردات بنسبة أقل قدرت ب 6,2 %، وهذا لأن قسمي العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير هما الأكبر حجماً في الكلية.

الجدول رقم(12): توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى. الشكل رقم(05): توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	38	46,9
ماستر	43	53,1
مجموع	**81**	**100**

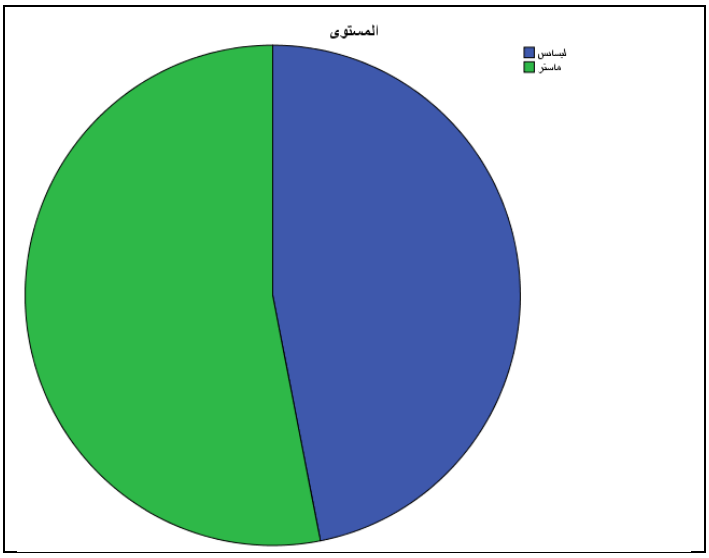

المصدر: من إعداد الطالبتان إعتماداً على نتائج برنامج SPSS.

يمثل الجدول السابق توزيع العينة وفق متغير المستوى حيث نلاحظ أن المستوى الغالب في أفراد العينة الإحصائية هو مستوى الماستر البالغ 38 مفردة أي 53,1 % بينما مستوى الليسانس فقد بلغ 38 مفردة أي بنسبة 46,9 %، وهذا راجع لميدان توزيع إستمارة الإستبيان المتمثل في المكتبة التي كان يشغلها بالأغلب طلبة الماستر نظراً لإنشغالهم بإعداد المذكرة.

الجدول رقم(13): توزيع أفراد العينة حسب متغير الإقامة

الإقامة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	9,9
لا	73	90,1
مجموع	**81**	**100**

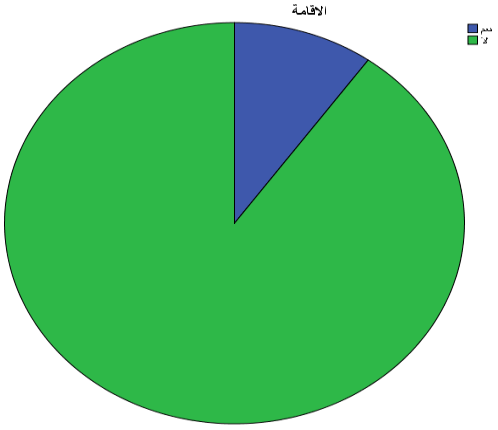

المصدر للجدول: من إعداد الطالبتان إعتماداً على نتائج برنامج spss.

يمثل الجدول السابق توزيع العينة وفق متغير الإقامة حيث نلاحظ أن أغلب أفراد الإحصائية البالغ عددهم 73 مفردة أي 90,1% غير مقيمين بالإقامة الجامعية بينما 8 مفردات المتبقية أي % 9,9 مقيمين بالإقامة الجامعية، وهذا لأن المقيمين في الإقامة الجامعية تواجدهم في الكلية والمكتبة نادراً لأنهم يدرسون في مكتبة الإقامة وسهولة إلتقائهم في أي وقت بالإقامة.

الجدول رقم(14): توزيع أفراد العينة حسب متغير العمل.

العمل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	9,9
لا	73	90,9
مجموع	**81**	**100**

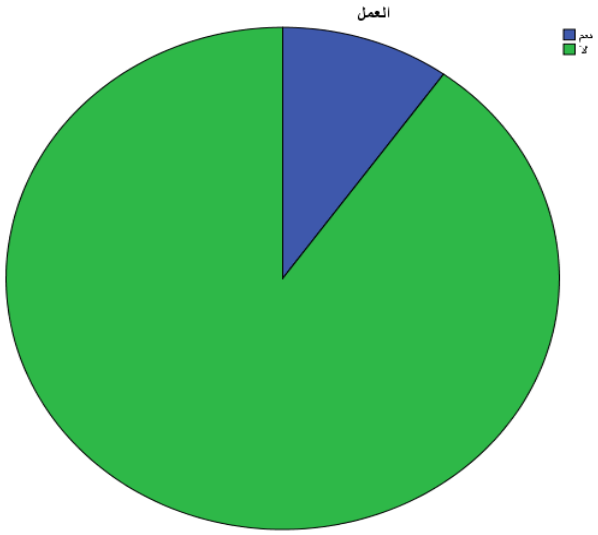

المصدر: من إعداد الطالبتان إعتماداً على برنامج نتائج SPSS.

يمثل الجدول والشكل السابق توزيع العينة الإحصائية وفق متغير العمل، حيث نلاحظ أن 73 مفردة أي نسبة % 90,1 لا يعمل بينما 8 مفردات فقط من العينة الإحصائية أي نسبة % 9,9 تعمل، لأن في هذه دراسة الفئة المتغلبة هي فئة أقل من 24 سنة أي أنهم كانوا من قبل يدرسون ولم يتفرغوا للحياة المهنية نظراً لأنهم نظاميين.

الجدول رقم (15): توزيع أفراد العينة حسب متغير الإعادة. الشكل رقم(08): توزيع أفراد العينة حسب متغير الإعادة

الإعادة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	17,3
لا	67	82,7
مجموع	**81**	**100**

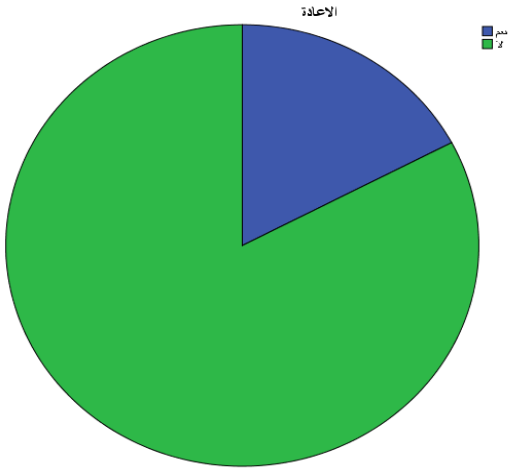

المصدر: من إعداد الطالبتان إعتماداً على نتائج برنامج spss.

يمثل الجدول والشكل السابق توزيع العينة وفق نتغير الإعادة حيث نلاحظ أن أغلب أفراد العينة الإحصائية والمقدر عددهم ب 67 مفردة أي بنسبة % 82,7 ولم يعيدوا السنة والقليل المقدر ب 14 مفردة أي نسبة 17,3% قد أعادوا السنة.

الجدول رقم(16): توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 24 سنة	60	74,1
أكثر من 24 سنة	21	25,9
مجموع	**81**	**100**

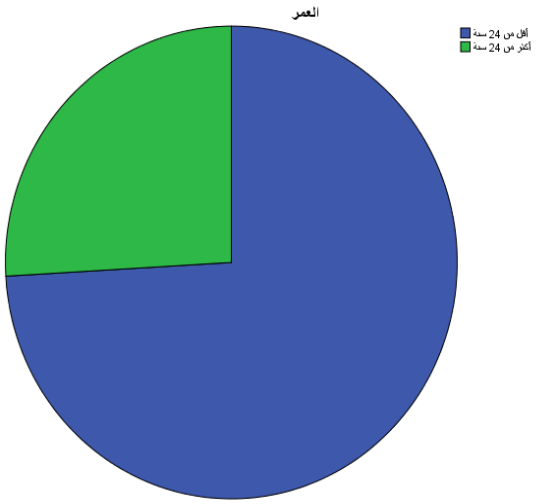

المصدر: من إعداد الطالبتان إعتماداً على نتائج برنامج spss.

يمثل الجدول السابق توزيع العينة وفق متغير العمر حيث نلاحظ أن الفئة العمرية الأكثر تعاملا مع العينة الإحصائية هي الفئة العمرية الأقل من 24 سنة حيث بلغت 60 مفردة ما يقابل 74,1% بينما الفئة الأكثر

من 24 سنة فقد بلغت 21 مفردة ما يقابل نسبة 25,9%، وهذا الأمر طبيعي ومنطقي لأن فئة الشباب هو السن الجامعي.

المطلب الثاني: تحليل متغيرات الدراسة

الفرع الأول: تحليل مستوى التعليم الجامعي

البعد الأول: البيئة والامكانات

الجدول رقم(17): تحليل متغير البيئة والإمكانات

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعنوية للعينة الواحدة	أهمية	القرار
01	تنظم الجامعة دورات تدريبية للطلبة	1,78	0,975	0,000	5	منخفض
02	تقدم الجامعة جوائز للطلبة المتفوقين	1,72	0,912	0,000	6	منخفض
03	تفعل الجامعة مجلس التأديب	3,63	1,112	0,000	1	مرتفع
04	تشجع الجامعة المشاركة الطلابية البحثية في النوادي و المسابقات	2,73	1,304	0,064	2	متوسط
05	ترافق الجامعة الطلبة المبدعين	2,28	1,227	0,000	4	منخفض
06	تتوفر الجامعة على مختلف المرافق الضرورية والمناسبة لاحتياجات الطلبة	2,69	1,338	0,041	3	منخفض
البيئة والإمكانات		**2,47**	**0,70**	**0,000**		**منخفض**

المصدر: من إعداد الطالبتان إعتماداً على نتائج برنامج spss.

نلاحظ من الجدول السابق والذي يمثل تحليل لبعد البيئة والإمكانات وهو البعد الأول ضمن محور التعليم الجامعي حيث نلاحظ من الجدول أن المتوسط الحسابي لهذا البعد قد بلغ (2,47) مع إنحراف معياري قدره (0,70) إضافة إلى درجة المعنوية لاختبارt لهذا البعد قد بلغت (0,000) وهي أقل من الخطأ المسموح (0,05) مما يعني أن هذا البعد قد سجل مستوى منخفض حسب آراء العينة المبحوثة، وذلك راجع للأسباب التالية:

1. أغلب أفراد العينة يرون أن الجامعة لا تقدم جوائز محفزة للطلبة المتفوقين حيث أن هذه الفقرة(2) قد سجلت متوسط حسابي قدره (1,72) مع درجة معنوية (0,000) وهو أقل مستوى ضمن جميع فقرات هذا البعد وهذا الإنخفاض راجع إلى:

– أغلب أفراد العينة يرون أن الجامعة لا تقدم دورات تدريبية.

- أن الجامعة لا تلعن عن تكريم المتفوقين أمام الجميع لذا أغلب الطلبة لا يعلمون به.
- الجوائز التي تقدمها الجامعة ليست في المستوى ولا يعتبرونها جوائز أساساً.
- الجامعة لا تهتم إطلاقاً بتقديم جوائز للمتفوقين.

2. أغلب أفراد العينة يرون أن الجامعة لا تنظم دورات تدريبية للطلبة، حيث أن هذه الفقرة (1) قد سجلت متوسط حسابي قدره (78,1)مع درجة معنوية (0,000) وهو أقل مستوى ضمن جميع فقرات هذا البعد ويعود ذلك إلى:

- غياب الطلبة أيام الدورة التدريبية
- الجامعة لا تدرج دورات تدريبية ضمن برامجها الجامعية أو نادرا ما تفعل ذلك

3. أغلب أفراد العينة يرون أن الجامعة لا ترافق الطلبة المبدعين، حيث أن هذه الفقرة (5) قد سجلت متوسط حسابي قدره (2,28) مع درجة معنوية (0,000) والسبب في ذلك:

- الجامعة لا تخصص مقاييس خاصة بالطلبة المبدعين.
- الجامعة لا تقدم الدعم المادي اللازم لتحقيق هدف المبدعين.
- بعض الطلبة لا يدركون المعنى الحقيقي للإبداع و ينظرون إلى الجامعة نظرة تقصير وهي في الواقع عكس ذلك.

4. أغلب أفراد العينة يرون أن الجامعة لا تتوفر على مختلف المرافق الضرورية والمناسبة لإحتياجات الطلبة، حيث أن هذه الفقرة(6) قد سجلت متوسط حسابي قدره (2,69) مع درجة معنوية(0,041) بسبب:

- العدد القليل لمخابر البحث بالجامعة.
- أجهزة الإعلام الآلي قديمة وغير متطورة.
- لا يوجد قطاعات متخصصة للنقاش مع الطلبة حول قضايا معاصرة في الإقتصاد، وإنما تكتفي بالبرنامج والمقرر الدراسي فقط.

5. أغلب أفراد العينة يرون أن الجامعة لا تشجع المشاركة الطلابية البحثية في النوادي والمسابقات، حيث أن هذه الفقرة (4) قد سجلت متوسط حسابي قدره (2,73) مع درجة معنوية (0,06) وذلك راجع إلى:

- العينة المبحوثة لا تهتم بالمسابقات ونشاطات النوادي وتكتفي بما هو إلزامي فقط.
- الجامعة تنظم مسابقات في تخصصات أو مناسبات معينة فقط.
- الجامعة لا تنظم أي مسابقات.

البعد الثاني: تحليل متغير طرق التدريس

الجدول رقم(18): تحليل متغير طرق التدريس

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة المعنوية للعينة الواحدة	أهمية	القرار
07	يطرح الاستاذ أسئلة منوعة لقياس مستويات التفكير لدى الطلبة	3,12	1,259	0,380	4	متوسط
08	يقوم الأستاذ بتغيير وتوحيه تفكير الطالب	2,94	1,208	0,647	6	متوسط
09	المشاريع البحثية الموجهة من طرف الأساتذة تغير تفكير الطلبة	3,22	1,342	0,140	2	متوسط
10	يفتح الأستاذ النقاش لإثراء الموضوع	3,77	1,297	0,000	1	مرتفع
11	يراعي الأستاذ الفروقات الفردية اثناء القيام بالحوار	3,02	1,284	0,863	5	متوسط
12	يثير الأستاذ الفضول الفكري للطلبة ويشجع على حل المشكلات بأكثر من طريقة	3,17	1,202	0,199	3	متوسط
طرق التدريس		**3,2078**	**0,86020**	**0,033**		**مرتفع**

المصدر: من إعداد الطالبتان إعتماداً على نتائج برنامج SPSS.

نلاحظ من الجدول السابق والذي يمثل تحليل لبعد طرق التدريس وهو البعد الثاني ضمن محور التعليم الجامعي حيث نلاحظ من الجدول أن التوسط الحسابي لهذا البعد قد بلغ (3,20) مع إنحراف معياري قدره (0,86) إضافة إلى درجة معنوية لإختبارt لهذا البعد قد بلغت (0,033) وهي أقل من الخطأ المسموح (0,05) مما يعني أن هذا البعد قد سجل مستوى مرتفع حسب آراء العينة المبحوثة يكون ذلك راجع للأسباب التالية:

1. أغلب أفراد العينة المبحوثة يرون أن الأستاذ يفتح النقاش لإثراء الموضوع حيث أن الفقرة (10) قد سجلت متوسط حسابي قدره (3,77) مع درجة معنوية (0,000) وهو أعلى مستوى ضمن جميع الفقرات هذا البعد وهذا الإرتفاع راجع إلى:

- أغلب أفراد العينة يتمتعون بمهارة النقاش.
- أساتذة الكلية أكفاء بحيث يدفعون الطلبة للنقاش من خلال أساليب يعرفون كيف يديرونها
- المواضيع المقررة على الطلبة تتطلب جلسة نقاش

2. أغلب أفراد العينة يرون أن المشاريع البحثية الموجهة من طرف الأساتذة تغير تفكير الطلبة، حيث أن هذه الفقرة (9) قد سجلت متوسط حسابي قدره (3,82) مع درجة معنوية (0,140) والسبب في ذلك :

- المشاريع البحثية تنمي الثقة بالنفس وتقضي على الخجل لدى الطالب وبالتالي تتاح له الفرصة ليعبر عن أفكاره وليبدي ما بداخله
- المشاريع البحثية تتطلب بحثا في الموضوع وبالتالي التعرف واكتشاف بعض الأمور والمعارف التي لم تكن معروفة من قبل، وبالتالي إضافتها إلى الرصيد الفكري للطالب

3. غلب أفراد العينة يرون أن الأستاذ يثير الفضول الفكري للطلبة ويشجع على حل المشكلات بأكثر من طريقة، حيث أن هذه الفقرة (12)قد سجلت متوسط حسابي قدره (3,17)مع درجة معنوية (0,199) والسبب في ذلك :

- طبيعة المواضيع التي يطرحها الأستاذ تثير تفكير الطالب وتتطلب الحل بعدة طرق
- يشجع الأستاذ على حل المشكلات بأكثر من طريقة لترويض عقل الطالب وتدريبه دائما على أن هناك أكثر من حل بطرق مختلفة
- يثير الأستاذ الفضول الفكري لينشط عقول الطلبة وليكسر الجمود الذهني لديهم

4. أغلب أفراد العينة يرون أن الأستاذ يطرح أسئلة منوعة لقياس مستوى التفكير لديهم، حيث أن هذه الفقرة (7) قد سجلت متوسط حسابي قدره (3,12) مع درجة معنوية (0,380) والسبب في ذلك:

- الأسئلة تختبر وتؤكد فهم الطلبة للفكرة
- الأسئلة تشجع الطلبة على التفكير النقدي
- درجة صعوبة السؤال تحدد مستوى التفكير لدى الطالب

البعد الثالث: تحليل متغير المناهج الدراسية

الجدول رقم(19): تحليل متغير المناهج الدراسية

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة المعنوية للعينة الواحدة	أهمية	القرار
13	تتميز المناهج التدريسية بالحداثة المستمرة لمسايرة التطورات العلمية	2,52	1,195	0,001	5	منخفض
14	الامتحانات بحيث لا تختبر الحفظ فقط بل تختبر أسلوب التفكير	3,75	1,124	0,000	1	مرتفع
15	محتوى المقرر يساعد على تنمية مهارات الطلبة	3,00	1,084	1,000	4	متوسط
16	محتوى المقرر الجامعي يحفز على التفكير والتحليل	3,21	1,311	0,153	2	متوسط
17	المقرر الدراسي لا يميل الى الالتزام فقط بل يشجع على الابداع	3,02	1,265	0,861	3	متوسط
مناهج الدراسية		**3,1012**	**0,80630**	**0,262**		**متوسط**

المصدر: من إعداد الطالبتان إعتماداً على نتائج برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول السابق والذي يمثل تحليل لبعد المناهج الدراسية وهو البعد الثالث ضمن محور التعليم الجامعي حيث نلاحظ من الجدول أن المتوسط الحسابي لهذا البعد قد بلغ (3,10) مع إنحراف معياري قدره(0,80) إضافة إلى درجة المعنوية لأختبارt لهذا البعد قد بلغت (0,262) وهي أعلى من الخطأ المسموح (0,05) مما يعني أن هذا البعد قد سجل مستوى متوسط حسب آراء العينة المبحوثة يكون ذلك راجع للأسباب التالية:

العديد من أفراد العينة يرون أن الإمتحانات تتنوع بحيث لا تختبر الحفظ فقط بل تختبر أسلوب التفكير أيضاً، حيث أن هذه الفقرة(14) قد سجلت متوسط حسابي قدره(3,75) مع درجة معنوية (0,000) وهو أعلى مستوى ضمن جميع فقرات هذا البعد وهذا الإرتفاع راجع إلى:

1. العديد من أفراد العينة يرون أن محتوى المقرر يساعد على تنمية مهارات الطلبة، حيث أن هذه الفقرة(15) قد سجلت متوسط حسابي قدره (3,00) مع درجة معنوية (1,000) وهو أعلى مستوى ضمن جميع فقرات هذا البعد وهذا التوسط راجع إلى:

- ودليل ذلك وجود بعض المقاييس تعتمد في امتحانها على مستوى تفكير الطالب ولا تحدد إجابة نموذجية بل تتيح المجال لإبداع الطالب وإبداء رأيه
- بعض المقاييس لا يمكن حفظها وتتطلب عمليات ذهنية يقوم بها الطالب ولإتقانها تستدعي المداومة عليها وتكرارها

2. العديد من أفراد العينة يرون أن المقرر الدراسي يحفز على التفكير والتحليل، حيث أن هذه الفقرة(16) قد سجلت متوسط حسابي قدره(3,21) مع درجة معنوية(0,153) لأن المقرر الدراسي يتضمن مواضيع تتطلب التفكير وتنشيط العقل، فبناءا على معطيات يتم تقديمها يقوم الطالب بتحليل تلك المعطيات وبعد التفكير يصل الطالب إلى النتيجة والهدف المرجو لحل المشكلة
3. العديد من أفراد العينة يرون أن المقرر الدراسي لا يميل إلى الالتزام فقط بل يشجع على الإبداع، حيث أن هذه الفقرة (17) قد سجلت متوسط حسابي قدره(3,02) مع درجة معنوية (0,861)وإثبات ذلك صدور قانون (1275)الذي يفسح المجال لإبداع الطلبة ويمول مشاريعهم
4. العديد من أفراد العينة يرون أن محتوى المقرر يساعد على تنمية مهارات الطلبة، حيث أن هذه الفقرة(15) قد سجلت متوسط حسابي قدره(3,00) مع درجة معنوية(1,00)لأن:

- محتوى المقرر هو الذي يحدد المعارف الواجب توفرها ومعرفتها لدى الطلبة
- محتوى المقرر يعد وسيلة لتنمية قدرات الطلبة على التفكير
- محتوى المقرر يزيد من عدد الأفكار وسرعتها وبالتالي يعزز من طلاقة الطالب
- تنوع محتوى المقرر ينوع من أفكار الطالب

الفرع الثاني: تحليل مستوى قدرات التفكير الإبداعي

البعد الأول: تحليل متغير الطلاقة

الجدول رقم(20): تحليل متغير الطلاقة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة المعنوية للعينة الواحدة	أهمية	القرار
18	اتمتع بالمهارة في النقاش والحوار وقوة الاقناع	3,51	1,131	0,000	3	مرتفع
19	لدي قدرة التعبير عن افكاري تجاه المواقف والمشاكل بطلاقة	3,83	1,104	0,000	2	مرتفع
20	لدي القدرة على طرح اكبر عدد من الأفكار والحلول السريعة لمواجهة المشكلات	3,42	1,128	0,001	4	مرتفع
21	أقوم بتوسيع افاقي الفكرية من خلال الدورات التدريبية	2,74	1,253	0,066	5	متوسط
22	لدي إمكانية الفهم والأستعاب حول ما يقدم من معارف جديدة في الجامعة	4,06	1,041	0,000	1	مرتفع
الطلاقة		**3,5111**	**0,82037**	**0,000**		**مرتفع**

المصدر: من إعداد الطالبتان إعتمادا على نتائج برنامج spss.

نلاحظ من خلال الجدول السابق والذي يمثل تحليل لبعد الطلاقة وهو البعد الأول ضمن محور قدرات التفكير الإبداعي، حيث نلاحظ من الجدول أن المتوسط الحسابي لهذا البعد قد بلغ (3,51) مع انحراف معياري قدره (0,82) اضافة الى درجة معنوية لهذا البعد قد بلغت(0,000) وهي أقل من الخطأ المسموح (0,05) مما يعني أن هذا البعد قد سجل مستوى مرتفع حسب آراء العينة المبحوثة، وذلك راجع إلى الأسباب التالية :

1. أغلب أفراد العينة يرون أن الطلبة لديهم إمكانية الفهم والاستيعاب حول ما يقدم لهم من معار جديدة في الجامعة، حيث أن هذه الفقرة (22) قد سجلت متوسط حسابي قدره (4,05)مع درجة معنوية (0,000) وهو أعلى مستوى ضمن جميع فقرات هذا البعد، وتبرير ذلك أن :
   - الدروس والمعارف مدروسة بعناية تتوافق مع قدرات وأعمار الطلبة
   - المعارف المقدمة للطلبة بلغتهم العربية فلا يجدون مشكاة في الفهم

2. أغلب أفراد العينة يرون أن الطلبة لديهم قدرة التعبير عن أفكارهم تجاه المواقف والمشاكل بطلاقة، حيث أن هذه الفقرة (19) قد سجلت متوسط حسابي قدره (3,83) مع درجة معنوية (0,000) وتفسير ذلك أن :

- الطلبة كل يوم يتعلمون كلمات جديدة في التخصص مما يزيد من مخزونهم المعرفي، بالإضافة إلى الاستفادة من الاستماع إلى الأساتذة في طرح المواضيع والطلبة أثناء مناقشة البحوث
- بعض الطلبة لديهم ثقة نفس كبيرة ويتغلب ن على الخجل و الرهاب الاجتماعي

3. أغلب أفراد العينة يرون أنهم يتمتعون المهارة في النقاش والحوار وقوة الإقناع، حيث أن هذه الفقرة (18) قد سجلت متوسط حسابي قدره (3,51) مع درجة معنوية (0,000) لأن :

- الطلبة يتمتعون بالثقة في النفس و بقدراتهم وإمكاناتهم ويؤمنون بها
- الطلبة لديهم القدرة على نقل ما لديهم من أفكار معلومات بإتقان وسهولة

4. أغلب أفراد العينة يرون أن لديهم القدرة على طرح أكبر عدد من الأفكار و الحلول السريعة لمواجهة المشكلات، حيث أن هذه الفقرة (20) قد سجلت متوسط حسابي قدره (3,42) مع درجة معنوية (0,001)،ويعود ذلك للأسباب التالية :

- الأفكار متعلقة بموضوع متداول ومهتلك
- الحلول المقدمة حلول روتينية
- المشكلات المعروضة تقوم على حلول مفتوحة وليست ثابتة

5. أغلب أفراد العينة يرون أنهم يوسع ن آفاقهم الفكرية من خلال الدورات التدريبية، حيث أن هذه الفقرة (21) قد سجلت متوسط حسابي قدره (2,74) مع درجة معنوية (0,066) ذلك راجع إلى أن :

- الدورات التدريبية توسع القاعدة المعرفية لديهم وتعلمهم بعض المهارات الجديدة، وكذا تطور مهاراتهم القديمة وتحسن مستواهم

البعد الثاني: المرونة.

الجدول رقم(21): تحليل متغير المرونة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة المعنوية للعينة الواحدة	أهمية	القرار
23	احرص على احداث تغيرات في أسلوب تفكيري في كل فترة	3,69	1,281	0,000	3	مرتفع
24	لدي القدرة على رؤية الأشياء من زاويا مختلفة	3,93	1,160	0,000	1	مرتفع
24	اجد صعوبة في التكيف مع المتغيرات الجديدة	3,72	1,143	0,000	2	مرتفع
25	اجد صعوبة كبيرة في التنبؤ بمشكلات العمل قبل حدوثها	3,33	1,294	0,023	4	مرتفع
26	لدي رغبة المشاركة في الأنشطة الثقافية والعلمية للجامعة	3,04	1,327	0,802	5	متوسط
المرونة		**3,5407**	**0,72419**	**0,000**		**مرتفع**

المصدر: من إعداد الطالبتان إعتمادا على نتائج برنامج Spss.

نلاحظ من الجدول السابق الذي يمثل تحليل لبعد المرونة وهو البعد الثاني ضمن محور قدرات التفكير الإبداعي، حيث نلاحظ من الجدول أن المتوسط الحسابي لهذا البعد قد بلغ (3,54)مع انحراف معياري قدره (0,72)إضافة إلى درجة معنوية بلغت (0,000)وهي أقل من الخطأ المسموح (0,05) مما يعني أن هذا البعد قد سجل مستوى مرتفع حسب آراء العينة المبحوثة، وذلك راجع للأسباب التالية :

1. أغلب أفراد العينة يرون أن لديهم القدرة على رؤية الأشياء من زوايا مختلفة، حيث أن هذه الفقرة (24) قد سجلت متوسط حسابي قدره (3,93) مع درجة معنوية (0,000) وهو أعلى مستوى ضمن جميع فقرات هذا البعد، ويفسر ذلك بأن :
   - عندهم القدرة على وضع أنفسهم مكان الآخرين
   - أفكارهم متعددة لذا يرون الأشياء من زوايا مختلفة
2. أغلب أفراد العينة يرون أنهم يجدون صعوبة في التكيف مع المتغيرات الجديدة، حيث أن هذه الفقرة (25) قد سجلت متوسط حسابي قدره (3,72) مع درجة معنوية(0,000) والسبب :
   - تلك المتغيرات الجديدة صعبة وغير واضحة بالنسبة لهم
   - لا تتوفر مرافق وخدمات متنوعة تسهل على الطالب التأقلم مع هذه المتغيرات الجديدة

- الطلبة لا يقبلون المتغيرات الجديدة أساساً لذا لا يتكيفون معها

3. أغلب أفراد العينة يرون أنهم يجدون صعوبة كبيرة في التنبؤ بالمشكلات قبل حدوثها، حيث أن هذه الفقرة (26) قد سجلت متوسط حسابي قدره (3,33)مع درجة معنوية (0,025)، وذلك راجع إلى :

- أنهم لا يراجعون دروسهم فالتنبؤ مبني على معطيات سابقة
- المعلومات الأولية لديهم غير صحيحة
- انهم لا يعرفون طبيعة العلاقة بين المتغيرات الموجودة في مشكلة التنبؤ

4. أغلب أفراد العينة يرون أن لديهم رغبة في المشاركة في الأنشطة الثقافية والعلمية للجامعة، حيث أن هذه الفقرة (27) قد سجلت متوسط حسابي قدره (3,04) مع درجة معنوية (0,802) لأنها :

- نوع الأنشطة يعكس مدى امكانات الطالب
- تزيد مستوى الثقة لديهم وتطور مهاراتهم وتعلمهم مواجهة التحديات

البعد الثالث: الإفاضة.

الجدول رقم(22): تحليل متغير الافاضة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة المعنوية للعينة الواحدة	أهمية	القرار
27	احرص على معرفة الرأي المخالف لرأيي واستفيد منه	3,57	1,341	0,000	3	مرتفع
28	أقوم باحداث تغيرات و إضافات جديدة لتحسين و تطوير في أساليب الجامعة	2,90	1,329	0,505	5	متوسط
29	لدي القدرة على تقديم تفاصيل جديدة ومتنوعة للفكرة الاصلية	3,30	1,209	0,030	4	مرتفع
30	لدي القدرة على استنتاج أفكار جديدة تطور من مهاراتي في ادائي الدراسي	3,57	1,274	0,000	2	مرتفع
31	لدي قدرة التخلي عن رايي وتغيير موقفي عندما اكون مخطئ	3,59	1,506	0,001	1	مرتفع
الإفاضة		**3,3852**	**0,81042**	**0,000**		**مرتفع**

المصدر: من إعداد الطالبتان إعتمادا على نتائج برنامج Spss.

نلاحظ من خلال الجدول السابق والذي يمثل تحليل لبعد الإفاضة وهو البعد الثالث ضمن محور قدرات التفكير الإبداعي، حيث نلاحظ من الجدول أن المتوسط الحسابي لهذا البعد قد بلغ (3,38) مع انحراف معياري قدره (0,81) اضافة الى درجة معنوية قدرت ب (0,000) وهي أقل من الخطأ المسموح(0,05)، مما يعني أن هذا البعد قد سجل مستوى مرتفع حسب آراء العينة المبحوثة وهذا راجع للأسباب التالية :

1. أغلب أفراد العينة يرون أن الطلبة لديهم قدرة التخلي عن رأيهم وتغيير موقفهم عندما يكونوا على خطأ، حيث أن هذه الفقرة (32) قد سجلت متوسط حسابي قدره (3,59) مع درجة معنوية قدرت ب (0,001) وهذا يعود إلى :
   - التعلم القائم على الاستفادة من الغير وتبادل المعارف
   - أن الطلبة يريدون تطوير أنفسهم فعلا
   - المعارف في تغير وتطور بمرور الزمن لذا تتغير المواقف والآراء
2. أغلب أفراد العينة يرون أنهم يقومون بإحداث تغييرات وإضافات جديدة لتحسين وتطوير أساليب الجامعة، حيث أن هذه الفقرة (29) قد سجلت متوسط حسابي قدره (2,90)مع درجة معنوية (0,505) وذلك راجع إلى :
   - نتيجة العمل الجماعي للطلبة بحيث يتعلمون أفكار وأساليب جديدة من بعضهم من أجل مواكبة التكنولوجيا.
   - طلبة اليوم هم أساتذة الغد لذا ينتهجون أساليب أساتذتهم من تنويع وتطوير
3. أغلب أفراد العينة يرون أنهم يحرصون على معرفة الرأي المخالف لهم يستفيدون منه، حيث أن هذه الفقرة (28) قد سجلت متوسط حسابي قدره (3,57) مع درجة معنوية (0,000) لأن:
   - الإختلاف في الآراء نتيجة إختلاف زاوية النظر وبالتالي تتعدد زوايا النظر لدى الطالب الواحد
   - المعلومات حول رأيهم غير دقيقة لديهم و يحاولون معرفة المزيد

البعد الرابع:(الأصالة).

الجدول رقم(23): تحليل متغير الاصالة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة المعنوية للعينة الواحدة	أهمية	القرار
32	اهتم بإنتاج أفكار جديدة محاولة حصول على موافقة الاخرين	3,90	1,407	0,582	3	متوسط
33	ابتعد عن تقليد الاخرين في حل المشكلات	3,99	1,090	0,000	2	مرتفع
34	ابحث عن طرق مميزة وفريدة من نوعها لانجاز مهامي	4,04	1,198	0,000	1	مرتفع
35	امتلك رؤية دقيقة لاكتشاف المشكلات التي يعاني منها الاخرون	3,54	1,085	0,000	4	مرتفع
36	امتلك القدرة على التميز في تقديم اعمالي وبحوثي	3,54	1,107	0,000	5	مرتفع
الأصالة		**3,6395**	**0,79713**	**0,000**		**مرتفع**

المصدر: من إعداد الطالبتان إعتمادا على نتائج برنامج Spss

نلاحظ من الجدول السابق والذي يمثل تحليل لبعد الأصالة وهو البعد الرابع ضمن محور قدرات التفكير، حيث نلاحظ من الجدول ان المتوسط الحسابي لهذا البعد قد بلغ (3,63) مع انحراف معياري قدره (0,79) إضافة إلى درجة معنوية t قدرت ب (0,000) وهي أقل من الخطأ المسموح (0,05) مما يعني أن هذا البعد قد سجل مستوى مرتفع حسب آراء العينة المبحوثة وذلك راجع للأسباب التالية :

1. أغلب أفراد العينة يرون أنهم يبحثون عن طرق مميزة وفريدة من نوعها لإنجاز مهامهم، حيث أن هذه الفقرة (35) قد سجلت متوسط حسابي قدره (4,04)مع درجة معنوية (0,000) وذلك يعود ل:

- الملل من الطرق التقليدية
- السعي للتميز عن البقية
- الطلبة لديهم أوقات فراغ وحرية يستغلونها في الطرق
- أفراد العينة لديهم إرادة قوية

2. أغلب أفراد العينة يرون أنهم يمتلكون القدرة على التميز في تقديم أعمالهم وبحوثهم، حيث أن هذه الفقرة (37) قد سجلت متوسط حسابي قدره (3,54)مع درجة معنوية (0,000) هذا راجع إلى :
   - أن الطلبة لديهم مهارات الإلقاء
   - أن الطلبة على دراسة وتحضير جيد مسبق ملم بالموضوع من عدة جوانب
   - لدى الطلبة رغبة في تقديم البحوث وطموح عالي
   - علامة البحوث لها دور رئيسي في تحفيز الطلبة
3. أغلب أفراد العينة يرون انهم يهتمون بأنتاج أفكار جديدة محاولين الحصول على موافقة الآخرين، حيث أن هذه الفقرة (33) قد سجلت متوسط حسابي قدره (3,90)مع درجة معنوية (0,582) وسبب ذلك:
   - موافقة الآخرين تعتبر تشجيع لهم وتزيد من ثقتهم وعزيمتهم
   - الكم الهائل من المعلومات التي ينتج نها تساعدهم على التنوع وبالتالي الإبداع

البعد الخامس: حساسية المشكلات.

الجدول رقم(24): تحليل متغير حساسية المشكلات

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة المعنوية للعينة الواحدة	أهمية	القرار
38	اعتمد على حدسي للوصول الى حل للمشكلة	4,05	3,489	0,008	1	مرتفع
39	عند حل مشكلة ما استغرق وقتا في دراسة المعلومات التي جمعتها	3,54	1,205	0,000	5	مرتفع
40	تدفعني المشكلة لتوليد أفكار مفيدة وجديدة	3,63	1,177	0,000	4	مرتفع
41	لدي القدرة على اثارة تساؤلات حول المشكلة	3,79	1,159	0,000	3	مرتفع
42	امتلك قدرة الوعي بالمشكلات التي لها شأن بمستواي الدراسي	3,80	1,269	0.000	2	مرتفع
	حساسية المشكلات	**3,7630**	**1,01691**	**0,000**		**مرتفع**

نلاحظ من الجدول السابق والذي يمثل تحليل لبعد الحساسية للمشكلات وهو البعد الخامس من محور قدرات التفكير الإبداعي، حيث نلاحظ من الجدول أن المتوسط الحسابي لهذا البعد قد بلغ 3,76 مع انحراف معياري قدره 1,01 إضافة إلى درجة معنوية لهذا البعد قد بلغت 0,000 مما يعني أن هذا البعد قد سجل مستوى مرتفع حسب آراء العينة المبحوثة، وذلك راجع إلى :

1. أغلب أفراد العينة يرون انهم يعتمدون على الحدس للوصول إلى حل المشكلة، حيث أن هذه الفقرة (38) قد سجلت متوسط حسابي قدره (4,05) مع درجة معنوية (0,008) والسبب أن :

- التفكير عملية ذهنية تتضمن الإدراك والخبرة والحدس
- الطلبة يثابرون على حل المشكلة ويصرون على متابعة التفكير حتى النهاية
- الطلبة يمتلكون القدرة على الاستفادة من معلومات العقل الباطن و إستخدامها لحل المشكلات

2. أغلب أفراد العينة يرون أنهم يمتلكون قدرة الوعي بالمشكلات التي لها شأن مستواهم الدراسي، حيث أن هذه الفقرة (42) قد سجلت متوسط حسابي قدره (3,80)مع درجة معنوية (0,000) وهذا راجع إلى :

- الدراسة وفق المقاربة بالكفاءات حيث تساعده على التعرف أكثر على كيفية حل المشاكل
- يتصرف الطلبة تجاه المشاكل بفاعلية استنادا على القدرات التي يتمتعون بها

3_أغلر أفراد العينة يرون أنهم يمتلكون القدرة على إثارة تساؤلات حول المشكلة، حيث أن هذه الفقرة (41) قد سجلت متوسط حسابي قدره (3,79) مع درجة معنوية(0,000) ويفسر ذلك ب :

- الطلبة على دراية ملمة بالموضوع
- المواضيع المقدمة متعبة و ينبثق عنها مشكلات فرعية تقودهم لطرح تساؤلات
- الطلبة لديهم اهتمام بالمقياس وميول للموضوع

المطلب الثالث: إختبار الفرضيات

الفرع الأول: إختبار الفرضية الأولى

الجدول رقم(25): نتائج التحليل العاملي الإستكشافي لمتغير التعليم الجامعي.

	الفقرات	العامل 1	العامل2	العامل3
05	ترافق الجامعة الطلبة المبدعين	0.753		
02	تقدم الجامعة جوائز للطلبة المتفوقين	0.698		
01	تنظم الجامعة دورات تدريبية للطلبة	0.690		
04	تشجع الجامعة المشاركة الطلابية البحثية في النوادي و المسابقات	0.663		
03	تفعل الجامعة مجلس التأديب	0.506		
16	محتوى المقرر الجامعي يحفز على التفكير والتحليل		0,833	
17	المقرر الدراسي لا يميل إلى الإلتزام فقط بل يشجع على الإبداع أيضا.		0,738	
15	محتوى المقرر يساعد على تنمية مهارات الطلبة		0,640	
13	تتميز المناهج التدريسية بالحداثة المستمرة لمسايرة التطورات العلمية		0,570	
07	يطرح الأستاذ أسئلة منوعة لقياس مستويات التفكير لدى الطلبة			0,845
10	يفتح الأستاذ النقاش لإثراء الموضوع			0,731
08	يقوم الأستاذ بتغيير وتوجيه تفكير الطالب.			0,695

المصدر: من إعداد الطالبتان إعتمادا على نتائج برنامج Spss.

نلاحظ من الجدول الذي يمثل نتائج التحليل العاملي الإستكشافي لمتغير التعليم الجامعي والذي إشتمل في بدايته على العوامل التالية:

البيئة والإمكانات:

- تنظم الجامعة دورات تدريبية للطلبة
- تقدم الجامعة جوائز للطلبة المتفوقين
- تفعل الجامعة مجلس التأديب
- تشجع الجامعة المشاركة الطلابية البحثية في النوادي و المسابقات
- ترافق الجامعة الطلبة المبدعين
- تتوفر الجامعة على مختلف المرافق الضرورية والمناسبة لإحتياجات الطلبة

طرق التدريس:

- يطرح الأستاذ أسئلة منوعة لقياس مستويات التفكير لدى الطلبة
- يقوم الأستاذ بتغيير وتوجيه تفكير الطالب
- المشاريع البحثية الموجهة من طرف الأساتذة تغير تفكير الطلبة
- يفتح الأستاذ النقاش لإثراء الموضوع
- يراعي الأستاذ الفروقات الفردية أثناء القيام بالحوار
- يثير الأستاذ الفضول الفكري للطلبة ويشجع على حل المشكلات بأكثر من طريقة

المناهج الدراسية:

- تتميز المناهج التدريسية بالحداثة المستمرة لمسايرة التطورات العلمية
- تتنوع الإمتحانات بحيث لا تختبر الحفظ فقط بل تختبر أسلوب التفكير أيضا
- محتوى المقرر يساعد على تنمية مهارات الطلبة
- محتوى المقرر الجامعي يحفز على التفكير والتحليل
- المقرر الدراسي لا يميل إلى الإلتزام فقط بل يشجع على الإبداع أيضا.

ولكن بعد إجراء التحليل العاملي نلاحظ من الجدول أن العوامل المتبقية تمثل العوامل التي لها علاقة بالمتغير في حين أن العوامل الخارجة ليس لها علاقة بالمتغير(ليس لها وجود واقعي) حيث جاءت النتائج كالتالي:

- متغير التعليم الجامعي في العينة المدروسة له تواجد من خلال العوامل التالية:

1. **العامل الأول:** البيئة والإمكانات والذي يشمل على الفقرات التالية بالترتيب:

- ترافق الجامعة الطلبة المبدعين
- تقدم الجامعة جوائز للطلبة المتفوقين
- تنظم الجامعة دورات تدريبية للطلبة
- تشجع الجامعة المشاركة الطلابية البحثية في النوادي و المسابقات
- تفعل الجامعة مجلس التأديب

2. **العامل الثاني:** المنهاج الدراسية والذي يشتمل على الفقرات التالية بالترتيب:

- محتوى المقرر الجامعي يحفز على التفكير والتحليل
- المقرر الدراسي لا يميل إلى الإلتزام فقط بل يشجع على الإبداع أيضا.
- محتوى المقرر يساعد على تنمية مهارات الطلبة
- تتميز المناهج التدريسية بالحداثة المستمرة لمسايرة التطورات العلمية

3. **العامل الثالث:** طرق التدريس والذي يشتمل على الفقرات التالية بالترتيب:

- يطرح الأستاذ أسئلة منوعة لقياس مستويات التفكير لدى الطلبة
- يفتح الأستاذ النقاش لإثراء الموضوع
- يقوم الأستاذ بتغيير وتوجيه تفكير الطالب.

الفرع الثاني: إختبار الفرضية الثانية

الجدول(26): نتائج التحليل العاملي الإستكشافي لمتغير قدرات التفكير الإبداعي.

رقم الفقرة	الفقرات	معامل1	معامل2	معامل3
18	اتمتع بالمهارة في النقاش والحوار وقوة الاقناع	0,681		
19	لدي قدرة التعبير عن افكاري تجاه المواقف والمشاكل بطلاقة	0,670		
20	لدي القدرة على طرح اكبر عدد من الأفكار والحلول السريعة لمواجهة المشكلات	0,669		
26	اجد صعوبة كبيرة في التنبؤ بمشكلات العمل قبل حدوثها	0,668		
22	لدي إمكانية الفهم و الإستعاب حول ما يقدم من معارف جديدة في الجامعة	0,656		
24	لدي القدرة على رؤية الأشياء من زاويا مختلفة	0,637		
41	لدي القدرة على اثارة تساؤلات حول المشكلة		0,717	

42	امتلك قدرة الوعي بالمشكلات التي لها شان بمستواي الدراسي		0,689	
39	عند حل مشكلة ما استغرق وقتا في دراسة المعلومات التي جمعتها		0,674	
40	تدفعني المشكلة لتوليد أفكار مفيدة وجديدة		0,520	
36	امتلك رؤية دقيقة في إكتشاف المشكلات التي يعاني منها الأخرين			0,828
37	أمتلك القدرة على التميز في تقديم أعمالي وبحوثي			0,618
33	أهتم بإنتاج أفكار جديدة محاولة الحصول على موافقة الأخرين			0,598
35	ابحث عن طرق مميزة وفريدة من نوعها لإنجاز مهامي			0,536

المصدر: من إعداد الطالبتان إعتمادا على نتائج برنامج Spss.

نلاحظ من الجدول الذي يمثل نتائج التحليل العاملي الإستكشافي لمتغير قدرات التفكير الإبداعي والذي إشتمل في بدايته على العوامل التالية:

1. **العامل الأول:** الطلاقة

- أتمتع بالمهارة في النقاش والحوار وقوة الإقناع
- لدي قدرة التعبير عن أفكاري تجاه المواقف والمشاكل بطلاقة
- لدي القدرة على طرح أكبر عدد من الأفكار والحلول السريعة لمواجهة المشكلات
- أقوم بتوسيع أفاقي الفكرية من خلال الدورات التدريبية
- لدي إمكانية الفهم والتأقلم مع كل ما يقدم من معارف جديدة في الجامعة

2. **العامل الثاني:** المرونة

- أحرص على إحداث تغيرات في أسلوب تفكيري في كل فترة
- لدي القدرة على رؤية الأشياء من زاويا مختلفة
- أجد سهولة في التكيف مع المتغيرات الجديدة
- أجد سهولة كبيرة في التنبؤ بالمشكلات قبل حدوثها
- لدي رغبة المشاركة في الأنشطة الثقافية والعلمية للجامعة

3. **العامل الثالث:** الإفاضة

- أحرص على معرفة الرأي المخالف لرأيي وأستفيد منه
- أقوم بإحداث تغيرات و إضافات جديدة لتحسين وتطوير في أساليب الجامعة

- لدي القدرة على تقديم تفاصيل جديدة للفكرة الأصلية
- لدي القدرة على إستنتاج أفكار جديدة تطور من مهاراتي في أدائي الدراسي
- لدي قدرة التخلي عن رأيي وتغيير موقفي عندما أكون مخطئ

4. **العامل الرابع:** الأصالة

- أهتم بإنتاج أفكار جديدة محاولة الحصول على موافقة الأخرين
- أبتعد عن تقليد الأخرين في حل المشكلات
- أبحث عن طرق مميزة وفريدة من نوعها لإنجاز مهامي
- امتلك رؤية دقيقة في إكتشاف المشكلات التي يعاني منها الأخرين
- أمتلك القدرة على التميز في تقديم أعمالي وبحوثي

5. **العامل الخامس:** الحساسية للمشكلات

- أعتمد على حدسي للوصول إلى حل للمشكلة
- عند حل مشكلة ما أستغرق وقتا في دراسة المعلومات التي جمعتها
- تدفعني المشكلة لتوليد أفكار مفيدة وجديدة
- لدي القدرة على إثارة تساؤلات حول المشكلة
- أمتلك قدرة الوعي بالمشكلات التي لها شأن بمستواي الدراسي.

ولكن بعد إجراء التحليل العاملي نلاحظ من الجدول أن العوامل المتبقة تمثل العوامل التي لها علاقة بالمتغير في حين أن العوامل الخارجة ليس لها علاقة بالمتغير حيث جاءت النتائج كالتالي:

- متغير قدرات التفكير الإبداعي في العينة المدروسة له تواجد من خلال العوامل التالية:

1. **العامل الأول:** تم إندماج البعدي الطلاقة والمرونة لتشابههم وتشكل العامل الأول.

- أتمتع بالمهارة في النقاش والحوار وقوة الإقناع
- لدي قدرة التعبير عن أفكاري تجاه المواقف والمشاكل بطلاقة
- لدي القدرة على طرح أكبر عدد من الأفكار والحلول السريعة لمواجهة المشكلات
- أجد سهولة كبيرة في التنبؤ بالمشكلات قبل حدوثها
- لدي إمكانية الفهم والتأقلم مع كل ما يقدم من معارف جديدة في الجامعة
- لدي القدرة على رؤية الأشياء من زاويا مختلفة

2. **العامل الثاني:** حساسية المشكلات

- لدي القدرة على إثارة تساؤلات حول المشكلة
- أمتلك قدرة الوعي بالمشكلات التي لها شأن بمستواي الدراسي.
- عند حل مشكلة ما أستغرق وقتا في دراسة المعلومات التي جمعتها
- تدفعني المشكلة لتوليد أفكار مفيدة وجديدة

3. العامل الثالث:

- امتلك رؤية دقيقة في إ كتشاف المشكلات التي يعاني منها الأخرين
- أمتلك القدرة على التميز في تقديم أعمالي وبحوثي
- أهتم بإنتاج أفكار جديدة محاولة الحصول على موافقة الأخرين
- أبحث عن طرق مميزة وفريدة من نوعها لإنجاز مهامي.

أما البعد الخامس(الإفاضة) غير موجود في هذه العينة فهو متقدم لا يتوفر لدى الجميع.

الفرضية الثالثة:

الجدول رقم(27): أثر المتغيرات المستقلة(البيئة والامكانيات، طرق الأستاذ، المناهج الدراسية) على القدرات الفكرية.

التغيرات	معامل الانحدار	إختبار F		إختبار T		معامل التحديد R^2	القرار
		قيمة F	معنوية F	قيمة t	معنوية t		
البيئة والإمكانيات	0,175	4,635	0,005	1,575	0,119	%12	المناهج الدراسية هي المتغير المستقل الوحيد المؤثر على المتغير التابع
طرق الأستاذ	0,139			1,239	0,219		
المناهج الدراسية	0,225			1,998	0,049		

نلاحظ من الجدول الذي يمثل أثر المتغيرات المستقلة(البيئة والامكانيات، طرق الأستاذ، المناهج الدراسية) على القدرات الفكرية حيث نلاحظ من الجدول أن درجة المعنوية الكلية الإختبارf قد بلغت (0,005) وهي أقل من الخطأ المقبول (0,05) وبالتالي يمكن الإعتماد على نتائج هذا النموذج حيث أنه يوجد على الاقل متغير مستقل واحد له تأثير على المتغير التابع، وهذا ما يتضح من الجدول أنه هناك متغير وحيد له أثر معنوي والذي يتمثل في المناهج الدراسية؛ وذلك أن إختبار الجزئية t لهذا المتغير قد حقق درجة معنوية قدرها (0,049) وهي أقل من (5%) وبالتالي فإن هذا المتغير (المناهج الدراسية) له تأثير

على المتغير التابع ويتضح ذلك أيضاً من خلال معامل الإنحدار والذي بلغ (0,225) مما يعني إحصائياً أنه كلما ارتفع المتغير المستقل بوحدة واحدة قابله إرتفاع في المتغير التابع لمقدار (0,225) ويشير معدل الإنحدار المعدل لهذا النموذج والذي بلغ (12%) إلى أن المتغيرات المستقلة (البيئة والامكانات، طرق التدريس، المناهج الدراسية) تفسر (12%) من المتغيرات التي تطرأ على المتغير التابع.

المبحث الثالث: نتائج وإقتراحات

المطلب الأول: نتائج متعلقة بإختبار الفرضيات

الفرضية01: على مستوى التعليم الجامعي(عالي، متوسط، منخفض).

ينبثق عن إختبار التحليل العاملي عوامل متعلقة بميدان الدراسة وعوامل أخرى غير متعلقة بالواقع؛ حيث أن العوامل التي تبقى تعتبر عوامل موجودة فعلا، اما بقية العوامل التي تخرج من نتائج التحليل فهي غير واقعية؛ كما نلاحظ من الجدول أن العوامل المتبقية تمثلت فيما يلي:

– **العامل الأول:** البيئة والإمكانات والذي تم قياسه من خلال الفقرات التالية على الترتيب، والتي نتج عنه بقاء 5 فقرات من أصل 6؛ كما يلي:

- ترافق الجامعة الطلبة المبدعين؛
- تقدم الجامعة جوائز للطلبة المتفوقين؛
- تنظم الجامعة دورات تدريبية للطلبة؛
- تشجع الجامعة المشاركة الطلابية البحثية في النوادي والمسابقات؛
- تفعل الجامعة مجلس التأديب.

العامل الثاني: المناهج الدراسية؛ والذي تم قياسه من خلال الفقرات التالية على الترتيب، والتي نتج عنه بقاء 4 فقرات من أصل 5؛ كما يلي:

- محتوى المقرر الجامعي يحفز على التفكير والتحليل
- المقرر الدراسي لا يميل إلى الإلتزام فقط بل يشجع على الإبداع أيضا.
- محتوى المقرر يساعد على تنمية مهارات الطلبة
- تتميز المناهج التدريسية بالحداثة المستمرة لمسايرة التطورات العلمية

العامل الثالث: طرق التدريس؛ والذي يتم قياسه من خلال الفقرات التالية على الترتيب، والتي نتج عنه بقاء 3 فقرات من أصل 6؛ كما يلي:

- يطرح الأستاذ أسئلة منوعة لقياس مستويات التفكير لدى الطلبة
- يفتح الأستاذ النقاش لإثراء الموضوع
- يقوم الأستاذ بتغيير وتوجيه تفكير الطالب.

مما سبق نستنتج أن المؤسسة محل الدراسة يتوفر لديها (مناهج دراسية، طرق الأستاذ، البيئة والإمكانيات) ومنه فإن الفرضية التي تنص على أن التعليم الجامعي بالمؤسسة محل الدراسة يتميز بمستوى عالي، مقبولة جزئيا.

الفرضية 02: القدرات الفكرية الابداعية لدى الطلبة بالمؤسسة محل الدراسة مرتفعة

كما لاحظنا عند اجراء التحليل العاملي لمحور القدرات الفكرية؛ حيث نتجت العوامل التالية:

العامل 01: نتج عن دمج بين قدرتي الطلاقة والمرونة ويتم قياسه من خلال الفقرات التالية بالترتيب:

- أتمتع بالمهارة في النقاش والحوار وقوة الإقناع
- لدي قدرة التعبير عن أفكاري تجاه المواقف والمشاكل بطلاقة
- لدي القدرة على طرح أكبر عدد من الأفكار والحلول السريعة لمواجهة المشكلات
- أجد سهولة كبيرة في التنبؤ بالمشكلات قبل حدوثها
- لدي إمكانية الفهم والتأقلم مع كل ما يقدم من معارف جديدة في الجامعة
- لدي القدرة على رؤية الأشياء من زاويا مختلفة

العامل 02: حساسية المشكلات ويتم قياسه من خلال الفقرات التالية:

- لدي القدرة على إثارة تساؤلات حول المشكلة
- أمتلك قدرة الوعي بالمشكلات التي لها شأن بمستواي الدراسي.
- عند حل مشكلة ما أستغرق وقتا في دراسة المعلومات التي جمعتها
- تدفعني المشكلة لتوليد أفكار مفيدة وجديدة

العامل 03: الأصالة ويتم قياسه من خلال الفقرات التالية بالترتيب:

- امتلك رؤية دقيقة في إ كتشاف المشكلات التي يعاني منها الأخرين
- أمتلك القدرة على التميز في تقديم أعمالي وبحوثي
- أهتم بإنتاج أفكار جديدة محاولة الحصول على موافقة الأخرين
- أبحث عن طرق مميزة وفريدة من نوعها لإنجاز مهامي.

نلاحظ أنه تم إقصاء البعد الثالث لمتغير القدرات الفكرية والمتمثل في بعد الافاضة؛ مما يعني أن هذا البعد حسب نتائج التحليل العاملي غير متوفر لدى العينة.

وعليه فإن الطلبة يتمتعون بالقدرات التالية أولا قدرة نتجت عن دمج الطلاقة والمرونة مع بعضهما، ثانيا يتمتعون بقدرة الأصالة وكذا قدرة الحساسية للمشكلات.

ولا يتوفرون على قدرة الافاضة ومنه نستنتج أن الفرضية التي تنص على أن قدرات الفكرية لدى الطلبة مرتفعة مقبولة جزئيا فقط.

الفرضية الثالثة: لعناصر التعليم الجامعي دور في تنمية القدرات الإبداعية للطلبة بالمؤسسة محل الدراسة

مما سبق لاحظنا أن:

- طرق الأستاذ ليس لها تأثير على القدرات الإبداعية،
- البيئة والإمكانيات ليس لها تأثير على القدرات الإبداعية،
- بينما المناهج الدراسية لها تأثير على القدرات الإبداعية،

ومنه فإن الفرضية التي تنص على أن لعناصر التعليم الجامعي دور في رفع القدرات الإبداعية لدى الطلبة مقبولة إلى حد قليل فقط في الجزء الخاص بالمناهج الدراسية.

المطلب الثاني: نتائج عامة

سنتطرق في هذا المطلب إلى عرض أهم النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة والمتمثلة في:

أولا: نتائج سلبية

- الدورات التدريبية بالجامعة شبه معدومة.
- لا تقدم الجامعة جوائز للطلبة المتفوقين وهذا لا يحفزهم على التنافس.
- أغلب الأساتذة لا يراعون الفروق الفردية بين الطلبة أثناء الحوار.
- اغلب الأساتذة لا يقدمون عدة حلول للمشكلة الواحدة وإنما يكتفون إيجاد حل فقط.
- المقرر الدراسي يميل إلى الإلتزام ونادرا ما يشجع على الإبداع.
- مهارة النقاش لدى الطلبة محدودة.
- لا يتمتع الطلبة بقدرة التعبير عن أفكارهم بطلاقة.
- غياب الدورات التدريبية يقلل الآفاق الفكرية للطالب.
- أغلب الطلبة لا يحدثون تغيير أسلوب تفكيرهم كل فترة.
- أغلب الطلبة متعصبون لرأيهم ولا يهمهم سما الرأي الآخر.
- جل الطلبة يقومون بتقليد الآخرين في حل المشكلات ولا يملكون القدرة على إضافة تفاصيل جديدة للفكرة الأصلية.
- لا يمتلك كل الطلبة قدرة الوعي بالمشكلات التي لها شأن بمستواهم الدراسي.

ثانيا: نتائج إيجابية

- تتوفر الجامعة على أغلب المرافق الضرورية مثل المكتبة، مخبر البحث، قاعة الإنترنت.
- في الآونة الأخيرة تم إصدار القانون رقم الذي يعمل على مرافقة الطلبة المبدعين تمويل مشاريعهم.
- أغلب الأساتذة يعتمدون النقاش لإثراء الموضوع.
- المشاريع البحثية الموجهة للطلبة تنمي أفكارهم وتعزز الطلاقة التعبيرية لديهم، وهناك من الطلبة من له القدرة على التميز في تقديم بحوثهم.
- محتوى المقرر يحفز على التفكير.
- تتنوع الامتحانات بحيث أغلبها يختبر الحفظ ومنها ما يختبر أسلوب تفكير الطالب حسب المقياس.
- لدى الطلبة القدرة على طرح عدة أفكار مع إمكانية الفهم و التأقلم مع المعارف الجديدة.
- لدى الطلبة رغبة في المشاركة في الأنشطة الثقافية والعلمية للجامعة.
- تدفع المشكلة الطلبة لتوليد أفكار مفيدة بحيث يعتمد البعض على الحدس في حل تلك المشكلة.

المطلب الثالث: إقتراحات

من خلال الدراسة و النتائج المتحصل عليها نقترح النقاط التالية :

- على الجامعة تنظيم دورات تدريبية بين الحين والآخر.
- على الجامعة تنظيم مسابقات طلابية تتضمن في طياتها تنمية القدرات الإبداعية.
- على الجامعة تقديم جوائز قيمة ومعتبرة لتشجيع الطلبة المتفوقين وتحفيز البقية.
- على الأستاذ العمل على تغيير تفكير الطالب مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة أثناء النقاش.
- يجب إعادة النظر في المقرر الدراسي بحيث يصبح يقود الى الإبداع وليس الالتزام فقط.
- يجب غرس الثقة بالنفس في الطلبة وبالتالي يصبح لديهم القدرة على التعبير.
- على الطلبة الاستفادة من الآخرين في الحلول المقدمة بحيث يأخذون الأفكار ويطورونها و لا يقلدون ها التقليد الأعمى.
- على الأساتذة اتباع طرق تدريسية حديثة متنوعة من أجل مخرجات علمية ذات مستو عالي
- على الجامعة ان تسعى لتطوير التكنولوجيا المستخدمة داخلها.
- يجب تغيير كراسي المكتبة لأنها مثيرة للفوضى ومشتتة للتركيز، بالإضافة إلى ضرورة تغيير لون طلاء جدران القاعات بألوان فاتحة تريح نفسية الطلبة.
- يجب على الجامعة تعزيز نظافة المحيط من خلال وضع إجراءات عقابية لبعض المخالفات الطلابية البيئية.

خلاصة الفصل الثاني:

تناولنا في عذا الفصل كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عمار ثليجي الاغواط، من خلال إعطاء لمحة تعريف الجامعة والكلية وأهم المعلومات عنها، وفي جمع البيانات والمعلومات إستعملنا دراسة الحالة(الإستبيان) للإجابة على الإشكاليات والتساؤلات وإختبار الفرضيات، وقد توصلنا بالإعتماد على أداة spss على النتائج الأتية:

- مستوى التعليم الجامعي متوسط.
- القدرات الإبداعي لدى الطلبة تمثلت في إندماج الطلاقة والمرونة معا، نقص في عدد فقرات الأصالة والحساسية للمشكلات وغياب الافاضة كلياً لأنها على مستوى عالي.
- ظهر دور التعليم الجامعي في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة من خلال المناهج الدراسية فقط.

الخاتمة

إستعرضنا في هذه الدراسة موضوعاً مهماً للطالب الجامعي وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الاغواط، تمثل في التعرف على الإبداع وقدرات التفكير الإبداعي للطالب المتواجد بالكلية، حيث أبرز موضوع الدراسة دور التعليم الجامعي في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة أن التعليم الجامعي هو الذي يوجه تفكير الطلبة، وأن الإبداع هو الإتيان بشيء جديد غير مألوف، وأنه يتكون من الشخص المبدع، المناخ الإبداعي، العملية الإبداعية والناتج الإبداعي، وأن أشهر أدواته العصف الذهني، بينما التفكير الإبداعي هو عملية ذهنية تتطلب قدرات عقلية تتمثل في الطلاقة، المرونة، الافاضة، الأصالة والحساسية للمشكلات هذا من الجانب النظري، أما من الجانب التطبيقي فقد إعتمدت الدراسة على أداة الإستبيان وتم توزيعه ومعالجته بإستخدام البرنامج الإحصائي spss حيث إشتملت الدراسة على عينة قدرت ب(81) طالب من مختلف تخصصات الكلية، وقد جاءت أهم **نتائج** الدراسة كما يلي:

- مستوى التعليم الجامعي متوسط
- القدرات الفكرية لدى الطلبة تمثلت في إندماج الطلاقة والمرونة معا، الأصالة، حساسية المشكلات.
- غياب قدرة الإفاضة كلياً.
- دور التعليم الجامعي في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة توضح من خلال المناهج الدراسية فقط.
- ليس للبيئة والإمكانات الجامعية دور في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة.
- ليس للطرق التدريس دور في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة.
- أغلب الأساتذة لا يراعون الفروق الفردية بين الطلبة أثناء التدريس.
- دورات التدريبية شبه معدومة.

كما قد اقترحت هذه الدراسة العديد من **الإقتراحات**، ولعل أبرزها مايلي:

- ضرورة الإهتمام بوضع برامج تعليم إضافية خاصة لتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة.
- على الجامعة تنظيم دورات تدريبية للطلبة.
- ضرورة تنظيم مسابقات طلابية وتقديم جوائز لتشجيع الطلبة وتحفيزهم.
- إعادة النظر في المقررات الدراسية بحيث تصبح تشجع على الإبداع وليس على الإلتزام فقط.
- يجب فتح مجال للأستاذ في أدائه الإبداعي حيث يقيم من قيمة مخرجات العملية الدراسية لا من الكمية والإمتثال للبرنامج المحدد
- يجب تحفيز الطلبة من خلال تعزيز الثقة في النفس لديهم.

وفي ختام هذه الدراسة فإننا نقترح العديد من المواضيع **كآفاق** لهذه الدراسة:

- دور طرق التدريس في تنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى الطلبة.
- أثر البيئة والإمكانات الجامعية على التحصيل الدراسي.
- علاقة أوقات الفراغ بالتفكير الإبداعي لدى الطلبة.
- أهمية العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي.

المراجع

1، المراجع العربية:

أولاً: الكتب

1. أنس الأحمدي. (الرياض، جدة). **المرونة**. مؤسسة الأمة للنشر والتوزيع.
2. عبداللطيف فرج. (2005). **طرق التدريس في القرن 21** (المجلد 1). دار المسيرة للنشر والتوزيع.
3. عبدالله مسلم. (2015). **الإبداع والإبتكار الإداري في التنظيم و التنسيق** (المجلد الأولى). عمان،الأردن: دار المعتز للنشر.
4. صلاح معمار. (2006). **علم التفكير** (المجلد الأولى). عمان: دار ديبونو للنشر والتوزيع.
5. خالد عبيدات، و محمد حمادنه. (2012). **مفاهيم التدريس في العصر الحديث** (المجلد 1). الأردن: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
6. أمل طعمة، و رند العظمة. (2003). **هندسة التفكير لتنمية مهارات التفكير والذكاء** (المجلد الاولى). دمشق، سوريا.
7. ماري جوفاي. (2007). **التفكير خارج الصندوق** (المجلد الأولى). (خالد العامري، المترجمون) القاهرة ، مصر : دار الفاروق للإستثمارات الثقافية.
8. محمد عبد السلام. (2020). **التفكير الإبداعي بين النظرية والتطبيق**. مكتبة نور للنشر.
9. مدحت ابو نصر. (2012). **التفكير الإبتكاري والإبداعي طريقك إلى التميز والنجاح** (المجلد 1). القاهرة: مجموعة العربية للتدريب والنشر .
10. نيفيل ست ليزوود. (2009). **التعليم من خلال اللعب** (المجلد 1). (خالد العامري، المترجمون) القاهرة: دار الفاروق للنشر.
11. هشام الحلاق. (2010). **التفكير الإبداعي مهارات تستحق التعل**م. دمشق، سوريا: الهيئة العامة سورية للكتاب.
12. هلال السفياني. (2020). **طرق التدريس العامة** (المجلد 1). اليمن.
13. مصطفى نمر. (2013). **تنمية مهارات التفكير** (المجلد 1). عمان، الأردن: دار البداية للنشر.

ثانياً: الرسائل الجامعية

14. نادية برزاوي. (2017). **مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية**. رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإجتماعية، علوم تربية، وهران.

15. نعيم بوعموشة. (2018). **الكفايات التدريسية لعضو هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم**. أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، علم الإجتماع والديموغرافيا، باتنة.

16. ناصر بدرالدين. (2019). **دور الجامعة في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلبة**. مذكرة لنيل شهادة ماستر ،جامعة الجيلالي بونعامة. خميس مليانة، عين الدفلى، الجزائر.

17. صباح غربي. (بلا تاريخ). **دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي**. أطروحة دكتوراه، علم الإجتماع، بسكرة.

18. أمينة مساك. (2007). **تأثير سياسة التعليم العالي على علاقة الجامعة بالمجتمع الجزائري**. أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإجتماعية ، الجزائر.

19. عبد الهادي نهلة. (2017). الإبداع الإنفعالي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير، جامعة القادسية، قسم العلوم التربية والنفسية.

20. عبد ربه السميري. (2005). **أثر إستخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي. رسالة ماجستير**، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس ، غزة.

21. فاطمة الزهراء الكياري. (2011). **تقييم نفقات التعليم العالي في المؤسسة الجامعية**. رسالة ماجستير ، كلية العوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، تلمسان.

22. كميليا مشراوي. (2013). **أثر المعرفة في التفكير الإبداعي لدى الأفراد**. مذكرة ماستر ، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، علوم التسيير ، الجزائر،بسكرة .

ثالثاً: المجلات

23. حسن سلام. (2017). **الإبداع الإداري في الوظيفة العامة**. العراق.

24. العالية كوراد. (الأردن). **أثر التفكير الإبداعي على التخطيط الإستراتيجي**. مجلة أبحاث إقتصادية وإدارية(15).

25. أماني عبد المجيد، و سامح سعيد. (01، 2023). **نمذجة العلاقات السببية بين الإنجاز الإبداعي وكل من التفكير التباعدي والدافعية الداخلية والإنفتاح على الخبرة والبيئة الصفية الإبداعية لدى عينة من طلبة كلية التربية.** مجلة البحث في التربية وعلم النفس(38).

26. أمل العوفي. (2016). **فاعلية إستخدام الحقيبة التعليمية المرفقة بسلاسل العلوم المطورة في تدريب العلوم للمرحلة الإبتدائية ومعوقات إستخدامها من وجهة نظر المعلمات.** مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية.

27. جميلة روقاب، و محمد هني. (2023). **التحصيل العلمي ومواجهة صعوبات التعلم.** مجلة أمارات في اللغة والأدب والنقد(7).

28. سامية عدائكة، و مروة مسعودي. (30 12، 2021). **المدرسة الفاعلة ودورها في تحقيق سمات البيئة التعليمية المشجعة على الإتصال الفعال بين جميع الأطراف من وجهة نظر المشرفين التربويين.**

29. سعاد بوعناقة. (2007). **دور التعليم المبرمج في تحسين أداء الطلبة. مجلة العلوم الإنسانية(أ).**

30. طارق عثمان، مالك بخيت، و عمر ماحي. (30 12، 2022). **ابراز دور التعليم المتمايز وفاعليته في تعزيز الفروق الفردية بين الطلاب وزيادة تحصيلهم الدراسي.** مجلة درسات في علم النفس الصحة(7)، الصفحات 6-23.

31. عائشة خوازم، و مجمد تيعشادين. (2020). **دور إستراتيجية العصف الذهني في إكتساب مهارات التعلم الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين.** مجلة العلوم نفسية وتربوية(3).

32. عبد الكريم الصلاحين، شادي ابولطيفة، و الحناوي. (29 2، 2020). **معوقات تطبيق التفكير الإبداعي في البيئة التعليمية لطلبة الصف التاسع أساسي.** دراسات نفسية وتربوية(1).

33. عبدالقادر حنة، و عقيلة حملاوي. (بلا تاريخ). **إستراتيجيات التدريس في المدرسة الجزائرية الحديثة وصعوبات تطبيقها.**

34. عثمان فكار، و غنية برادعي. (2017). **إعداد المناهج الدراسية: الأبعاد الإجتماعية والمنطلقات الفلسفية.** مجلة الأداب والعلوم الإجتماعية.

35. علي راي. (2020). **أهمية التعلم الإلكتروني خصائصه وأهدافه ومميزاته وسلبياته. مجلة العربية(7).**

36. عمر المعاضيدي. (2020). أثر إستخدام طريقة الوحدات في تحصيل طلابالصف الرابع إعدادي. مجلة آداب الرافدين.

37. فاتح عثامنية، و سليمة سايحي. (8 6، 2023). **مساهمة المرونة العقلية في تعزيز الهوية الثقافية.** مجلة العلوم الإحتماعية والإنسانية(13)..

38. فايزة بوترة، و بيه برناوي. (30 6، 2021). **المناهج التعريفية، أهدافها، أسسها، مكوناتها، تقويمها.** مجلة الشامل للعلوم التربوية(4).

39. لطفي قلوح. (31 12، 2022). **أهمية تعليم التفكير الإبداعي وإستراتيجياته.** مجلة دفاتر المخبر(17).

40. محمد بودور. (29 12، 2022). **مفهوم البيئة وأهم أنواعها في التشريعة الجزائري.**

41. مريم الخالدي، و هدى الرشيدي. (2015). **مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية.** نحو إستراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين. الأردن.

42. مريم غضبان. (12، 2011). **التفكير الإبداعي قدراته ومقاييسه. مجلة العلوم الإنسانية.**

43. مسعودة حمايدي، و خديجة سلامي. (بلا تاريخ). **التعليم الجامعي ودوره في دعم التنمية.** مجلة الباحث للعلوم الرياضية والإجتماعية(4).

44. مليكة عباني، محمد الشايب، و فتيحة وادي. (2021). **مستوى القدرة على التفكير الإبداعي في حل المشكلات الرياضية.** مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية(13).

45. موسى مبراك. (2021). **التفكير الناقد والممارسات التعليمية. مجلة البحوث التربوية والتعليمية(10).**

46. نصر الدين بن عودة. (5 3، 2023). **دور المدرسة في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة.** مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية(11).

47. ياسمينة كتفي، و فريدة بولسنان. (11 4، 2021). **مهارات التفكير الإبداعي عند الطالب الجامعي.** مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية(6).

48. يونس بن حسين. (بلا تاريخ). **التفكير الإبتكاري وأساليب قياسه. مجلة حقائق للدراسات النفسية والإجتماعية(12).**

رابعا: المواقع الالكترونية

49. https://elearn.univ-orau1.dz. (16, 2023).

50. Mckinneg Laura. (8 04, 2021). https:// ar.warbletoncounil.org

2. المراجع الأجنبية

أولا: الكتب

51. Edward Crawley ،John Hegarty ،Cristina Edstrom و ،**Juan Cristobal Garcia Sanchez**. (2020). Universities as Engines of Economic Devolopment: Making Knowledge Exchange Work. Cambridge: Springer.

ثانيا: المقالات:

52. Samia Azieb ،Redha Bougherzaو ، **Ibrahim Boulfelfel**. (July, 2021). The role of e-learning im Enhancing the quality of higher education from the point of view of faculty members ay the Algerian university. Algerian journal of research and studies(4)705-690 الصفحات ،.

53. Houssam Khelalfa و،Sabrina Hadidane **.(2022 ،8 28) .the role of the university in modern society .afak for scinces journel.(8)**

الملاحق

الملحق رقم 1: قائمة المحكمين

إسم الأستاذ(ة)	الرتبة	الجامعة
بعداش طاهر	**أستاذ محاضر أ**	عمار ثليجي الأغواط
مطابس أمال	**أستاذ محاضر أ**	عمار ثليجي الأغواط
بعاج الهاشمي	**أستاذ محاضر أ**	عمار ثليجي الأغواط
بن برطال عبد القادر	**أستاذ**	عمار ثليجي الأغواط

الملحق رقم 2: الاستبيان

جامعة عمار ثلجي - الأغواط –

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

إستمارة الإستبيان

زملائي الكرام

في إطار قيامنا بتحضير مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في إدارة الاعمال ، يسرني أن أقدم إليكم هذا الإستبيان وهو عبارة عن

مجموعة من أسئلة متنوعة مقسمة على محورين تدخل ضمن الدراسة الميدانية التي أجريناها حول موضوع هام تحت عنوان" دور

التعليم الجامعي في تنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى الطلبة " ، لذا نرجو منكم مساعدتنا و ذلك بالإجابة عن أسئلة الإستبيان

بوضع علامة (×) في الإطار المخصص للإجابة من وجهة نظركم ، علما بأن هذه الإجابة ستعامل بسرية تامة وسيتم الإستفادة منها في

البحث العلمي.

شكرا على تفهمكم وتعاونكم معنا في سبيل خدمة العلم والمعرفة .

أولا: المعلومات الشخصية

1. الجنس ذكر ☐ أنثى ☐
2. الأقسام جذع مشترك ☐ ع .التسيير ☐ ع .الإقتصادية ☐ ع . التجارية ☐ ع. مالية ومحاسبة ☐
3. المستوى ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐
4. التخصص ☐
5. السن ☐
6. الإقامة الجامعية نعم ☐ لا ☐

☐ ☐

7. العمل نعم لا

8. إعادة السنة نعم ☐ لا ☐

السنة الجامعية: 2023/2022م

ثانيا:

المحور الأول: التعليم الجامعي

البعد الأول : البيئة والإمكانيات

الرقم	العبارات	ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما
01	تنظم الجامعة دورات تدريبية للطلبة					
02	تقدم الجامعة جوائز للطلبة المتفوقين					
03	تفعل الجامعة مجلس التأديب					
04	تشجع الجامعة المشاركة الطلابية البحثية في النوادي و المسابقات					
05	ترافق الجامعة الطلبة المبدعين					
06	تتوفر الجامعة على مختلف المرافق الضرورية والمناسبة لإحتياجات الطلبة					

البعد الثاني: طرق الأستاذ

07	يطرح الأستاذ أسئلة منوعة لقياس مستويات التفكير لدى الطلبة					
08	يقوم الأستاذ بتغيير وتوجيه تفكير الطالب					
09	المشاريع البحثية الموجهة من طرف الأساتذة تغير تفكير الطلبة					
10	يفتح الأستاذ النقاش لإثراء الموضوع					
11	يراعي الأستاذ الفروقات الفردية أثناء القيام بالحوار					
12	يثير الأستاذ الفضول الفكري للطلبة ويشجع على حل المشكلات بأكثر من طريقة					

البعد الثالث: المناهج الدراسية

13	تتميز المناهج التدريسية بالحداثة المستمرة لمسايرة التطورات العلمية					

14	تتنوع الإمتحانات بحيث لا تختبر الحفظ فقط بل تختبر أسلوب التفكير أيضا					
15	محتوى المقرر يساعد على تنمية مهارات الطلبة					
16	محتوى المقرر الجامعي يحفز على التفكير والتحليل					
17	المقرر الدراسي لا يميل إلى الإلتزام فقط بل يشجع على الإبداع أيضا					

المحور الثاني: التفكير الإبداعي

البعد الأول: الطلاقة

الرقم	العبارات	ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما
18	أتمتع بالمهارة في النقاش والحوار وقوة الإقناع					
19	لدي قدرة التعبير عن أفكاري تجاه المواقف والمشاكل بطلاقة					
20	لدي القدرة على طرح أكبر عدد من الأفكار والحلول السريعة لمواجهة المشكلات					
21	أقوم بتوسيع أفاقي الفكرية من خلال الدورات التدريبية					
22	لدي إمكانية الفهم والتأقلم مع كل ما يقدم من معارف جديدة في الجامعة					

البعد الثاني: المرونة

23	أحرص على إحداث تغيرات في أسلوب تفكيري في كل فترة					
24	لدي القدرة على رؤية الأشياء من زاويا مختلفة					
25	أجد سهولة في التكيف مع المتغيرات الجديدة					
26	أجد سهولة كبيرة في التنبؤ بالمشكلات قبل حدوثها					
27	لدي رغبة المشاركة في الأنشطة الثقافية والعلمية للجامعة					

البعد الثالث: الإفاضة

28	أحرص على معرفة الرأي المخالف لرأيي وأستفيد منه					
29	أقوم بإحداث تغيرات و إضافات جديدة لتحسين و تطوير في أساليب الجامعة					
30	لدي القدرة على تقديم تفاصيل جديدة للفكرة الأصلية					
31	لدي القدرة على إستنتاج أفكار جديدة تطور من مهاراتي في أدائي الدراسي					
32	لدي قدرة التخلي عن رأيي وتغيير موقفي عندما أكون مخطئ					

البعد الرابع: الأصالة

33	أهتم بإنتاج أفكار جديدة محاولة الحصول على موافقة الأخرين					
34	أبتعد عن تقليد الأخرين في حل المشكلات					
35	أبحث عن طرق مميزة وفريدة من نوعها لإنجاز مهامي					
36	امتلك رؤية دقيقة في إ كتشاف المشكلات التي يعاني منها الأخرين					
37	أمتلك القدرة على التميز في تقديم أعمالي وبحوثي					

البعد الخامس : الحساسية للمشكلات

38	أعتمد على حدسي للوصول إلى حل للمشكلة					
39	عند حل مشكلة ما أستغرق وقتا في دراسة المعلومات التي جمعتها					
40	تدفعني المشكلة لتوليد أفكار مفيدة وجديدة					
41	لدي القدرة على إثارة تساؤلات حول المشكلة					
42	أمتلك قدرة الوعي بالمشكلات التي لها شأن بمستواي الدراسي					

الملحق رقم 3: نتائج التحليل الاحصائي

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.812	42

Fiabilité

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.652	17

Fiabilité

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.822	25

Corrélations

Corrélations

		البيئة والامكانيات	طرق التدريس	مناهج	التعليم الجامعي
البيئة والامكانيات	Corrélation de Pearson	1	.279*	.275*	.624**
	Sig. (bilatérale)		.012	.013	.000
	N	81	81	81	81
طرق التدريس	Corrélation de Pearson	.279*	1	.275*	.838**
	Sig. (bilatérale)	.012		.013	.000
	N	81	81	81	81
مناهج	Corrélation de Pearson	.275*	.275*	1	.656**
	Sig. (bilatérale)	.013	.013		.000
	N	81	81	81	81
التعليم الجامعي	Corrélation de Pearson	.624**	.838**	.656**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	
	N	81	81	81	81

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

Corrélations

		الطلاقة	المرونة	الافاضة	الأصالة
الطلاقة	Corrélation de Pearson	1	.559**	.368**	.370**
	Sig. (bilatérale)		.000	.001	.001
	N	81	81	81	81
المرونة	Corrélation de Pearson	.559**	1	.488**	.490**
	Sig. (bilatérale)	.000		.000	.000
	N	81	81	81	81
الافاضة	Corrélation de Pearson	.368**	.488**	1	.324**
	Sig. (bilatérale)	.001	.000		.003

	N	81	81	81	81
الأصالة	Corrélation de Pearson	.370**	.490**	.324**	1
	Sig. (bilatérale)	.001	.000	.003	
	N	81	81	81	81
الحساسية للمشكلات	Corrélation de Pearson	.310**	.412**	.450**	.330**
	Sig. (bilatérale)	.005	.000	.000	.003
	N	81	81	81	81
القدرات الفكرية	Corrélation de Pearson	.707**	.791**	.722**	.680**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.000
	N	81	81	81	81

Corrélations

		الحساسية للمشكلات	القدرات الفكرية
الطلاقة	Corrélation de Pearson	.310**	.707**
	Sig. (bilatérale)	.005	.000
	N	81	81
المرونة	Corrélation de Pearson	.412**	.791**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000
	N	81	81
الافاضة	Corrélation de Pearson	.450**	.722**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000
	N	81	81
الأصالة	Corrélation de Pearson	.330**	.680**
	Sig. (bilatérale)	.003	.000
	N	81	81
الحساسية للمشكلات	Corrélation de Pearson	1	.728**

	Sig. (bilatérale)		.000
	N	81	81
القدرات الفكرية	Corrélation de Pearson	.728**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	
	N	81	81

Fréquences

Table de fréquences

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	19	23.5	23.5	23.5
	أنثى	62	76.5	76.5	100.0
	Total	81	100.0	100.0	

القسم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جذع مشترك	7	8.6	8.6	8.6
	علوم التسيير	26	32.1	32.1	40.7
	العلوم الاقتصادية	26	32.1	32.1	72.8

	العلوم التجارية	17	21.0	21.0	93.8
	العلوم المالية	5	6.2	6.2	100.0
	Total	81	100.0	100.0	

المستوى

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	38	46.9	46.9	46.9
	ماستر	43	53.1	53.1	100.0
	Total	81	100.0	100.0	

الاقامة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	8	9.9	9.9	9.9
	لا	73	90.1	90.1	100.0
	Total	81	100.0	100.0	

العمل

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	8	9.9	9.9	9.9
	لا	73	90.1	90.1	100.0
	Total	81	100.0	100.0	

Graphique circulaire

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
XA1	81	1.78	.975	.108
XA2	81	1.72	.912	.101
XA3	81	3.63	1.112	.124
XA4	81	2.73	1.304	.145
XA5	81	2.28	1.227	.136
XA6	81	2.69	1.338	.149
البيئة والامكانيات	81	2.4712	.70651	.07850

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 3

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur
XA1	-11.286-	80	.000	-1.222-	-1.44-
XA2	-12.677-	80	.000	-1.284-	-1.49-

XA3	5.097	80	.000	.630	.38
XA4	-1.875-	80	.064	-.272-	-.56-
XA5	-5.252-	80	.000	-.716-	-.99-
XA6	-2.076-	80	.041	-.309-	-.60-
البيئة والامكانيات	-6.736-	80	.000	-.52881-	-.6850-

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 3
	Intervalle de confiance de la différence à 95 %
	Supérieur
XA1	-1.01-
XA2	-1.08-
XA3	.88
XA4	.02
XA5	-.44-
XA6	-.01-
البيئة والامكانيات	-.3726-

```
T-TEST
/TESTVAL=3
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=BX1 BX2 BX3 BX4 BX5 BX6 XB
/CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Remarques

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
BX1	81	3.12	1.259	.140
BX2	81	2.94	1.208	.134
BX3	81	3.81	5.690	.632
BX4	81	3.77	1.297	.144
BX5	81	3.02	1.284	.143
BX6	81	3.17	1.202	.134
طرق التدريس	81	3.3066	1.32483	.14720

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 3

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
BX1	.883	80	.380	.123	-.15-	.40
BX2	-.460-	80	.647	-.062-	-.33-	.21
BX3	1.289	80	.201	.815	-.44-	2.07
BX4	5.312	80	.000	.765	.48	1.05
BX5	.173	80	.863	.025	-.26-	.31

BX6	1.294	80	.199	.173	-.09-	.44
طرق التدريس	2.083	80	.040	.30658	.0136	.5995

Remarques

	Sortie obtenue	06-MAY-2023 11:39:55
	Commentaires	
Entrée	Données	C:\Users\User\Desktop\Sans titre2.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	81
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
	Syntaxe	T-TEST /TESTVAL=3 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=CX1 CX2 CX3 CX4 CX5 XC /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.02
	Temps écoulé	00:00:00.01

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
CX1	81	2.52	1.195	.133
CX2	81	3.75	1.124	.125
CX3	81	3.00	1.084	.120
CX4	81	3.21	1.311	.146
CX5	81	3.02	1.265	.141
مناهج	81	3.1012	.80630	.08959

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 3

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
CX1	-3.627-	80	.001	-.481-	-.75-	-.22-
CX2	6.030	80	.000	.753	.50	1.00
CX3	.000	80	1.000	.000	-.24-	.24
CX4	1.441	80	.153	.210	-.08-	.50
CX5	.176	80	.861	.025	-.25-	.30
مناهج	1.130	80	.262	.10123	-.0771-	.2795

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
AY1	81	3.51	1.131	.126
AY2	81	3.83	1.104	.123
AY3	81	3.42	1.128	.125
AY4	81	2.74	1.253	.139
AY5	81	4.06	1.041	.116
الطلاقة	81	3.5111	.82037	.09115

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 3

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
AY1	4.030	80	.000	.506	.26	.76
AY2	6.741	80	.000	.827	.58	1.07
AY3	3.350	80	.001	.420	.17	.67
AY4	-1.863-	80	.066	-.259-	-.54-	.02
AY5	9.179	80	.000	1.062	.83	1.29
الطلاقة	5.607	80	.000	.51111	.3297	.6925

Test T

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
BX1	81	3.12	1.259	.140
BX2	81	2.94	1.208	.134
BX3	81	3.22	1.342	.149
BX4	81	3.77	1.297	.144
BX5	81	3.02	1.284	.143
BX6	81	3.17	1.202	.134
طرق التدريس	81	3.2078	.86020	.09558

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 3

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
BX1	.883	80	.380	.123	-.15-	.40
BX2	-.460-	80	.647	-.062-	-.33-	.21
BX3	1.491	80	.140	.222	-.07-	.52
BX4	5.312	80	.000	.765	.48	1.05
BX5	.173	80	.863	.025	-.26-	.31
BX6	1.294	80	.199	.173	-.09-	.44
طرق التدريس	2.174	80	.033	.20782	.0176	.3980

REGRESSION

/MISSING LISTWISE

/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA

```
/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
/NOORIGIN
/DEPENDENT Y
/METHOD=ENTER XA XB XC.
```

Régression

Variables introduites/éliminées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	مناهج، البيئة والامكانيات، طرق التدريس[b]	.	Introduire

a. Variable dépendante : القدرات الفكرية

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.391[a]	.153	.120	.56661

a. Prédicteurs : (Constante), مناهج، البيئة والامكانيات، طرق التدريس

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	4.464	3	1.488	4.635	.005[b]
	Résidu	24.721	77	.321		
	Total	29.185	80			

a. Variable dépendante : القدرات الفكرية

b. Prédicteurs : (Constante), مناهج، البيئة والامكانيات، طرق التدريس

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2.364	.331		7.135	.000
	البيئة والامكانيات	.150	.095	.175	1.575	.119
	طرق التدريس	.097	.079	.139	1.239	.219
	مناهج	.168	.084	.225	1.998	.049